

# تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الفيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة

إعداد

أ.م.د/ فاطمة شحته عايد على

أستاذ إعلام الطفل المساعد

قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الرابع

إبريل ٢٠٢٤

## تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة

أ.م.د/ فاطمة شحته عايد علي<sup>(\*)</sup>

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فعالية تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة باستخدام تقنية الإيديو، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة تصميم سولومون الرباعي Solomon Four- Group Design، وذلك لأنه يعتبر من أكثر التصاميم ضبطاً للعوامل المؤثرة في كل من الصدق الداخلي والصدق الخارجي، كما أنه الأكثر مناسبة للبرنامج التدريبي الحالي. تم اختيار عينة البحث من المعلمات بمدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات، حيث تم اختيار (٦٠) معلمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) معلمة، وهذه المجموعة لا تتعرض للبرنامج التدريبي، والأخرى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) معلمة ويتم تعريضهم إلى تصميم البرنامج الإذاعي من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة قبلها وبعدياً على تقديم المفاهيم اللغوية، وكذلك تدريبهم على قائمة المعايير التربوية والفنية. ثم قامت الباحثة باختيار (٦٠) طفلاً وطفلة من نفس المدارس التي توجد فيها المعلمات، وتم تقسيمهن إلى (٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة ويتم تطبيق عليهم الاختبار المصور للمفاهيم اللغوية قبلها وبعدياً، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الآتية: (استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية المناسبة لطفل الروضة، اختبار المفاهيم اللغوية المصور، قائمة المعايير التربوية والفنية للبرنامج الإذاعي الرقمي، بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الأثر الإيجابي والعلاقة الارتباطية بين تدريب المعلمات على تصميم البرامج الإذاعية، وتنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة من حيث الاهتمام بالمعلم والمتعلم.

### الكلمات المفتاحية:

الإذاعة الرقمية- المفاهيم اللغوية- البرامج الإذاعية- تقنية الإيديو- التنمية المستدامة - أطفال الروضة.

(\*) أستاذ إعلام الطفل المساعد- بقسم العلوم الأساسية-كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة المنصورة

## Designing A Digital Radio Program Using Audio Technology to Develop Some Language Concepts for Kindergarten Children in the Light of Sustainable Development

Prof. Dr. Fatima Shehta Ayed Ali.

### Abstract

The current study aimed to measure the effectiveness of the design of the digital radio program to develop some language concepts in kindergarten children using the video technique, and to achieve this goal, the researcher followed the experimental method, and the researcher used the Solomon four-group design, because it is considered one of the most appropriate designs for the factors affecting both internal and external validity, and it is also the most suitable for the current training program

The research sample was selected from female student teachers in Mansoura College Modern Language Schools, where (60) female student teachers were selected and divided into two groups, one of which was a control group of (30) student teachers, and this group was not exposed to the training program, and the other experimental group of (30) student teachers and they were exposed to the radio program design by applying the observation card before and after the presentation of linguistic concepts, as well as training them on the list of educational and technical standards.

The researcher then selected (60) male and female children from the same schools where the student teachers receive their training, and divided them into (30) male and female children as an experimental group, (30) male and female children as a control group and applied the pictorial scale of linguistic concepts before and after, and the researcher prepared the following study tools: (Questionnaire to identify some linguistic concepts suitable for kindergarten children, pictorial linguistic concepts scale, list of educational and technical criteria for the digital radio program, digital radio design observation card). One of the most important findings of the study is the positive impact and correlation between training student teachers to design radio programs and developing the linguistic concepts of kindergarten children in line with sustainable development goals in terms of attention to the teacher and the learner.

### Keywords:

Digital radio - Language concepts - Radio programs - Radio technology - Sustainable development - Kindergarten children.

تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة

المقدمة:

للإعلام وسائله وفنونه التي يقدمها للفرد، وقد تؤثر في كل أبعاد شخصيته ومن هذه الوسائل: التلفزيون، والإذاعة، والصحافة، والمجلات، والملصق الإعلامي، والتي تتمتع بعناصر جذب قوية، وقد يتأثر الطفل علي مستويات مختلفة بما يقدم في الوسائط الإعلامية من شخصيات، والتي لها أبعادها النفسية، والاجتماعية، والثقافية، ولكن قد تختلف درجة التأثير باختلاف المرحلة العمرية والفروق الفردية والنوع، وغيرها من العوامل، وهنا لا ننظر إلي الشخصية الرئيسية فحسب، ولكن أيضًا هناك شخصيات تمثل مواقف كثيرة بهذه الوسائط للأطفال كصور لشخصيات هامة في حياته كالأب، والأم، والمعلمة، والأخوات، وغيرها من الصور الموجودة في الوسائط الإعلامية.

ويأتي دور معلمة رياض الأطفال المهم في الروضة، حيث تستطيع أن تقدم المعلومات والمعارف للأطفال، فهي تمضي فترات طويلة معهم، وقد يكون دورها في إشباع احتياجاتهم، فأحيانًا يرغب الطفل في إيجاد الشخص الذي يحقق أهدافه ويشبع حاجاته التي يحتاج إليها الطفل خلال مراحلها العمرية، وعلي وجه الخصوص مرحلة (٤-٦) سنوات يتكون لديه الضمير، والاتجاهات، والميول نحو أصدقائه ومعلمته.

أوضحت منار شحاته أهمية الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال واجب حيث إنها تمتلك معارف نظرية ومهارات عملية تفتح أمامها أبواب عمل كثيرة مقارنة بغيرها من الخريجين من أجل رفع كفاءتهن، وتحسين أدائهن، وتطوير معارفهن، وصقل خبراتهن ومهاراتهن المهنية، وتأهيلهن للتفكير خارج الصندوق بتحدي صعوبات العمل والواقع والتعامل معه قبل العمل على أرض الواقع سواء بالروضات أو

بممارسة هوايتهن ومواهبهن في أي أنشطة أخرى. (منار شحاته، ٢٠١٩: ٧)

وبالرغم من تلك المميزات التي يتيحها التعلم من خلال وسائل التعلم الإلكترونية المختلفة، وفعاليتها في العملية التعليمية، إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه الأطفال في التعلم من خلال تلك الوسائل منها أنه يتم تقديم المعلومات والروابط بنفس الطريقة لكل الأطفال دون الأخذ في الاعتبار على اختلافاتهم الشخصية، وأساليب تعليمهم، ومعرفتهم الشخصية. (Surjono,2014,89)

وقد ظهرت في كثير من الدول مبادرات أدت إلى تطوير معايير وأنظمة تهدف إلى إتاحة الوصول إلى الإنترنت لكل المستخدمين بدون معوقات وبتكلفة بسيطة، وانتشر استخدام هذا المصطلح في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف الوصول السهل للمعلومات الإلكترونية والرقمية بكافة أشكالها، ويقصد بها المعايير التي يجب أن يراعيها المطورون عند تصميم أي شكل من أشكال المصادر الإلكترونية لكي تتناسب مع الخصائص الحسية للمعاقين بصرياً لكي يتمكنوا من تصفح هذه المصادر والتعلم منها. (ريهام الغول، وليد شعيب، ٢٠١٩، ١٥٧)

ولمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال يمكن الاستخدام المتكامل التي تقدمه مجالات التعلم المختلفة ما يُمكن كل طفل من التعلم في حدود إمكانياته واستعداداته وتجمع جميع جوانب شخصية الطفل وتؤثر فيه تأثيراً كاملاً، بالإضافة إلى اكتساب أهداف تربوية كالمفاهيم والمهارات والميول. (أحمد صومان، ٢٠١٧: ٩٩)

وتساعد الأنشطة المتكاملة على تحقيق الأهداف التربوية المختلفة وتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطفل وتتميز بتنوعها فهي تشمل أنشطة القصة والموسيقى والمسرح والألعاب فهي تراعى ميول واهتمامات الأطفال الأمر الذي يجعل منه مواطن مبتكر ومفكر. (هبة أبو طه، ٢٠١٩: ١٩٤)

ويمكن العمل على تحقيق تلك الأهداف من خلال التعليم فهو العنصر

الأساسي لتحقيق مستقبل أكثر استدامة حيث أكد المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠١٤) الذي انعقد باليابان على ضرورة استحداث أنشطة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوسيع نطاق هذه الأنشطة في جميع مجالات التعليم وبرامج التعليم الخاص.

فالتعليم من أجل التنمية المستدامة هو عملية تعلم مدى الحياة وتشكل جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد الذي يعزز الأبعاد الإدراكية، والاجتماعية والعاطفية والسلوكية للتعلم هو تعليم شامل يحدث تحويل ويغطي مضامين التعلم ونتائجه والمنهج التربوي وبيئة التعلم بحد ذاتها. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢٢: ٨)

حيث تعالج التنمية المستدامة مشاكل مختلفة وتتضمن العديد من الموضوعات مثل الحد من الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك وحماية صحة الإنسان في مواجهة جميع التحديات الحالية لأنظمتنا الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى الموضوعات التي تتضمن حماية الأرض التي نعيش عليها، والماء الذي نشربه، والهواء الذي نتنفسه، والموارد التي نستخدمها والتغير المناخي. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٣: ٦)

وتعددت أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ومنها ضمان التعليم الجيد الشامل والمتساوي والمنصف للجميع، وتسهيل الوصول للتعليم دون تمييز وبشكل عادل ومستدام، وتتكون أهداف التنمية المستدامة من سبعة عشر هدفاً وضعت من قبل الأمم المتحدة، وهي: القضاء على الفقر والجوع، والصحة الجيدة، والتعليم الشامل والجيد، والمياه النظيفة، والمساواة بين الجنسين، والنظافة الصحية، والطاقة النظيفة، والعمل اللائق، والصناعة والابتكار، والحد من أوجه عدم التمييز، ومدن ومجتمعات مستدامة، والاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء، والحياة في البر، والسلام، والعدل، وعقد الشراكات لتحقيق

الأهداف. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢٠)

وأشارت بتول عبد الباقي (٢٠١٩) إلى نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على درجة امتلاك معلمة رياض الأطفال للمعارف ومهارات الاستخدام، حيث أصبح واقعاً في تعليمنا وجود التعليم الإلكتروني، فيجب على معلمة رياض الأطفال أن تكون واعية بدورها في استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم الأطفال، كما أن تحديد وضوح المطالب الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال لتستخدم التعليم الإلكتروني ليساعدها في أداء دورها بشكل أفضل، ولتكون تلك المطالب واضحة لمن يقوم على برامج إعداد معلمات رياض الأطفال. (بتول عبد الباقي، ٢٠١٩: ٥٩)

كما ذكر عطية السيد أن الممارسة التأملية من المداخل المثالية لإعداد معلمة رياض الأطفال على عكس نماذج الإعداد التقليدية إذا تتطلب من المعلمين تطوير أنفسهم؛ لأنهم يحللون ممارستهم وقيمونها ذاتياً، ويبدؤون التغيير، ويراقبون جودة التغيير، فتأخذ الممارسة التأملية في الحسبان الخبرات الماضية، والمعرفة الشخصية العلمية للمعلمات، فنتيح لهم فرصة لتطبيقها في ممارستهم التدريسية في أنشطة تشجع على الابتكار. (عطية السيد، ٢٠١٥: ٢٢٥)

وتوصلت هناء صلاح إلى أن التربية من خلال الأنشطة تسعى إلى ترسيخ القيم، والمبادئ، والسلوكيات الداعمة لدى معلمة رياض الأطفال، وهي: الابتكار، والإبداع، والتنمية المستدامة، وتقوم التربية بدور مهم ورئيسي في إصلاح التعليم عن طريق مهارات القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى بعض الكفاءات الأساسية للتعلم مدى الحياة منها التواصل باللغة الأم واللغات الأجنبية والكفاءة الرقمية والتعلم مدى الحياة. (هناء صلاح، ٢٠٢٠: ١٧٠)

وأشارت مرام فايزان للغة اهتمام خاص خلال النمو بمرحلة الطفولة المبكرة لما لها من أهمية في بناء قدرة الطفل على التواصل، وتوسيع نطاق معرفته، وبناء منظومة مفاهيمه الخاصة حول الحياة بكافة جوانبها، حيث إن اللغة عبارة عن مفهوم اجتماعي

تتطور من خلال التفاعل، وأن قدرات الطفل الذهنية تتأثر بمستوى نمو اللغة وتطورها، فالطفل يتفاعل مع أقرانه من خلال اللغة وممارسة ما تعلمه باستخدام مفاهيم مختلفة بالتفاعل مع بعضهم البعض، حيث إن الأطفال يكتسبون اللغة من الخبرة الاجتماعية وانخراط الأطفال مع بعضهم. (مرام فايز، ٢٠١٢: ٤٤١)

وتوصل عبد الله محمود إلى دور اللغة كوسيلة أساسية من وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها وسيلة مهمة للنمو العقلي، والمعرفي، والانفعالي، حيث يتوقف نمو القدرات اللغوية والمعرفية على كفاءة اللغوية لما تتيح للفرد فرض المشاركة الإيجابية مع الآخرين في مختلف المواقف الحياتية. (عبد الله محمود، ٢٠١٦: ٤٥١)

وضحت سعاد عباسي أن مرحلة ما قبل التمرس مرحلة ذهبية من عمر الطفل تتحدد فيها مساراته التعليمية فهي تمثل واقع له تأثير على التحصيل اللغوي في المراحل الأولى، حيث يكتسب الطفل أهم المهارات العقلية والمعرفية؛ ولهذا فإن معرفة نفسية الطفل وكيفية اكتسابه للغة، وقد وجد المربون إلى أن العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل المدرسة والنمو الحسي والعقلي، ويعتمد على البيئة الصالحة ليس المنزل وحده؛ بل البيئة التي يعيش فيها. (سعاد عباسي، ٢٠١٠: ١٣٥)

وأشار سعيد عبد المعز أن اللغة بالنسبة للطفل عامل أساسي لتنمية شتى المهارات الأخرى فيعبر الأطفال عن أنفسهم ويتفاعلون مع الآخرين، وتعتبر حاجة الطفل لاكتساب مهارة لغوية ونمو مفاهيم لديه من الحاجات الرئيسية في مرحلة الروضة التي تتعلق بالنمو العقلي حيث أثبتت البحوث السيكولوجية الخاصة بالنمو العقلي أن التفكير السليم يرتبط بالنمو اللغوي، ويحسن استخدام الطفل للغة في التعبير عن أفكاره وتكوين المفاهيم المجردة لديه. (سعيد عبد المعز، ٢٠١٩: ٩٨)

وتبرز أهمية اللغة كعنصر بناء أساسي في حياتهم واللغة هي أساس التعليم، والإنسان الذي يتعلمها هو إنسان نامي وقادر على مواكبة النمو باستمرار،

وذلك بسبب كون اللغة نتيجة من نتائج النمو، ومؤدية إلى زيادته في الوقت نفسه، وهذا ما يجعلها مظهرًا من مظاهر الشخصية الإنسانية، وعاملاً من عوامل نموها وبنائها. (جميل طارق، ٧٢:٢٠١٤)

ونتيجة المراقبة الإخبارية أن نمو اللغة تظهر عند الطفل في العمر ما بين (٣ - ٤) سنوات، فقد ثبت أن الطفل في هذه السن يستوعب ٢٠٪ من مسار الأحداث الواردة في البرامج التي يشاهدها، ويستطيع أن يستوعب في الذاكرة أو يستفيد بواسطتها أكثر من ستة أفكار أو حركات كاملة، أما إذا صاحب هذه المعلومات أو المهارات شرح توضيحي بالصوت فإن نسبة الاستيعاب والحفظ في الذاكرة ترتفع. (ثناء يوسف، ٧٠:٢٠٠٧).

وتشير كافة الدلائل والبراهين على الأهمية البالغة والمكانة الكبيرة التي يحتلها النشاط الإعلامي في حياة الطفل، لا سيما بعد أن أصبح هذا النشاط جزءًا رئيسًا من الحياة اليومية له، فلم يعد الطفل المعاصر يستطيع الحياة دون أن يتعامل مع وسائل الاتصال التي تحيط به، وتفرض نفسها عليه، بصورة أو بأخرى.

وقد أدت ثورة الاتصال المعاصرة لهذه الوسائل من الوصول إلى ملايين الأطفال في نفس اللحظة، وغدت الدنيا كلها في متناول أبصارهم وأسماعهم، ولم يعد الإعلام يقتصر على شريحة عمرية معينة، أو فئة خاصة منهم، أو ينحو إلى تقديم معلومات تخص طائفه دون أخرى؛ ولكنه أصبح قادراً على التوجه إلى كافة الأعمار، وجميع المستويات أينما كانوا وحيثما يكونون.

وتؤدي التكنولوجيا المعاصرة في وسائل الاتصال ونظم المعلومات دوراً كبيراً في إحداث تغيرات جوهرية على حاضر هؤلاء الأطفال ومستقبلهم أردنا ذلك أو لم نرد، وتترك هذه التغيرات آثاراً بارزة على البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشون فيها، ولا سيما بعد أن حملت لنا الاكتشافات الحديثة والبحوث المعاصرة معطيات التقنية، ووسائل إلكترونية، وأساليب إعلامية لم تتح

للأجيال السابقة، وهذه الفنون والأساليب إذا أحسن توظيفها فإنها يمكن أن تسهم في تحقيق السعادة والرفاهية لهم. (إبراهيم جابر، ٢٠١٥: ٢٠٤)

### مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم اللغوية المناسبة لطفل الروضة؟
٢. كيف يمكن تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة؟
٣. ما فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد المفاهيم اللغوية التي تناسب طفل الروضة.
٢. تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة.
٣. التعرف على فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة.

### أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية من خلال اهتمامها بمرحلة تزايد الاهتمام بها عالميا ومحليا؛ ألا وهي مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم المراحل التعليمية في

حياة الفرد، إذ تتحدد فيها الملامح الرئيسية للشخصية.

وتتزايد أهمية الدراسة من خلال تعدد الجهات المستفيدة من البحث ومن

هذه الجهات:

١. أولياء الأمور: بمعرفة البرنامج الإذاعي الرقمي الهام التي يمكن أن

يتبعها أولياء الأمور لتنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة من

خلال الوسائط الإعلامية.

٢. معلمة الروضة: من خلال الدراسة تتعرف المعلمة على المفاهيم

اللغوية وكيفية تنميتها لدى طفل الروضة من خلال الوسائط

الإعلامية.

٣. المتخصصين ومقدمي البرامج الإذاعية الإعلامية للطفل: يمكنهم

الاستفادة من هذه الدراسة بتتبعهم الإرشادات الهامة لتنمية المفاهيم

اللغوية لدى طفل الروضة من خلال الوسائط الإعلامية.

٤. الطفل: حينما يطبق عليه البرنامج الإذاعي الرقمي ويستفيد منه سيتبع

السلوكيات الاجتماعية الصحيحة في التعامل مع البيئة من حوله.

### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

الحدود البشرية للدراسة: تم اختيار عينة البحث من المعلمات بمدارس

المنصورة كولدج الحديثة للغات، حيث تم اختيار (٦٠) معلمة تم

تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) معلمة،

وهذه المجموعة لا تتعرض للبرنامج التدريبي، والأخرى تجريبية وبلغ

عددها (٣٠) معلمة ويتم تعريضهم إلى تصميم البرنامج الإذاعي من

خلال تطبيق بطاقة الملاحظة قبلها وبعديا على تقديم المفاهيم

اللغوية، وكذلك تدريبهم على قائمة المعايير التربوية والفنية، ثم قامت الباحثة باختيار (٦٠) طفلاً وطفلة من نفس المدارس التي يوجد بها المعلمات، وتم تقسيمهم إلى (٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة ويتم تطبيق عليهم المقياس المصور للمفاهيم اللغوية قبلًا وبعديًا..

**الحدود الجغرافية للدراسة:** تقتصر الدراسة على مدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات.

**الحدود الزمنية للدراسة:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مدة (١٦) أسبوعًا، بمعدل ٢ يوم في الأسبوع، بمعدل (٤) ساعات لليوم الواحد خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

### أدوات ومواد الدراسة:

١. إعداد قائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢. إعداد اختبار المفاهيم اللغوية المصور للتوصل إلى مستوى اكتساب الأطفال عينة الدراسة للسلوك الصحيح. (إعداد الباحثة)
٣. إعداد قائمة المعايير التربوية والفنية لتصميم البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٤. إعداد بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٥. تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة. (إعداد الباحثة)

## منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وذلك للوقوف على فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة.

## التصميم التجريبي:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج إذاعي رقمي قائم على تقنية الإيديو لتنمية تلك المفاهيم لديهم، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم سولومون الرباعي Solomon Four- Group Design، وذلك لأنه يعتبر من أكثر التصاميم ضبطاً للعوامل المؤثرة في كل من الصدق الداخلي والصدق الخارجي، كما أنه الأكثر مناسبة للبرنامج التدريبي الحالي. (محمود خليل عباس وآخرون، ٢٠١٤: ١٩٨)

وقد قامت الباحثة بتقسيم عينتي البحث إلى أربع مجموعات منهم مجموعتين تجريبتين، ومجموعتين ضابطين، ثم قامت باتباع الآتي:

١. التخصيص العشوائي لعينة البحث في أربع مجموعات، اثنتان منهما تعاملان كمجموعات تجريبية، والاثنتان الأخرى تعاملان كمجموعات ضابطة.
٢. تعريض إحدى المجموعتين في كل من المجموعات التجريبية والضابطة لاختبار قبلي.
٣. تقديم المعالجة التجريبية للمجموعات التجريبية فقط.
٤. إجراء قياس بعدى لجميع الأفراد في المجموعات التجريبية والضابطة.

تم اختيار عينة البحث من المعلمات بمدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات، حيث تم اختيار (٦٠) معلمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طالبة معلمة، وهذه المجموعة لا تتعرض للبرنامج التدريبي،

والأخرى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طالبة معلمة ويتم تعريضهم إلى تصميم البرنامج الإذاعي من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة قبلها وبعديا على تقديم المفاهيم اللغوية، وكذلك تدريبهم على قائمة المعايير التربوية والفنية.

ثم قامت الباحثة باختيار (٦٠) طفلا وطفلة من نفس المدارس التي تتلقى فيهن المعلمات تدريبهم، وتم تقسيمهن إلى (٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية، (٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة ويتم تطبيق عليهم المقياس المصور للمفاهيم اللغوية قبلها وبعديا.

### مصطلحات الدراسة:

**البرنامج التدريبي:** هو برنامج مخطط منظم يتضمن تقديم خدمات تدريبية مباشرة وغير مباشرة من خلال عدة جلسات تقدمها المعلمة لطفل الروضة لتنمية بعض مهارات التعامل الاجتماعي والمرتبطة بالتعاون والمنافسة وحب القيادة لدى الطفل.

**الإذاعة الرقمية (Attaching Programme):** يقصد بها الإذاعات التقليدية المعروفة التي تذاق من خلال شبكة الإنترنت، فضلاً عن بثها لبرامجها عبر الأثير، وكذلك الإذاعات التي لا تبث برامجها إلا من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بما يجعلها أداة جيدة للتعليم والتثقيف وأداء الأنشطة بشكل يحقق أقصى استفادة.

**المفاهيم اللغوية (Linguistic concepts):** عبارة عن السمات والخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأفكار أو الأسماء عن بعضها البعض وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء لدى الطفل. (مرام فايز، ٢٠١٢: ٤٥)

هي أحكام النطق، والخط، والفهم، والإتقان، والتمرس للغة كتابة، وقراءة، واستماع، وتداول، ونطق، وصوت، نحو دلالة وأسلوب لكي يتمكن الممارس من إتقان هذه المستويات. (نهى حسين، ٢٠٢٠: ٧٩٢)

يشير المفهوم اللغوي إلى ما تم استيعابه، وأمكن تمثله بالعقل؛ نتيجة المرور بخبرات معينة، ويمكن التعبير عن اكتساب مفهوم ما من خلال ذكر الخصائص التي تمثله، أو التي لا تمثله، وقد يأخذ المفهوم اسماً، أو فعلاً، أو صفة، وهو يعبر عن معنى ما يستخدمه الفرد من ألفاظ. (كريماني بدير، ٢٠١٧: ١٣)

**التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة؛ الاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٣: ٥)

**وتعرفه الباحثة إجرائياً:** هي حسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجات الأجيال الحاضرة من الأطفال في عمر من (٥-٦) سنوات لتمكينهم وضمان تعلمهم بشكل شامل ومنصف دون المساس بحق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم في استخدام تقنية الفيديو في التعلم.

### فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي في مقياس المفاهيم اللغوية المصور لصالح أي من المجموعتين.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات معلمات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات معلمات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح أي من المجموعتين.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة

التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس المفاهيم اللغوية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس المفاهيم اللغوية المصور لصالح التطبيق البعدي.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات معلمات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات معلمات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح طالبات معلمات المجموعة التجريبية.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح التطبيق البعدي.

٧. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الفيديو وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.

٨. توجد علاقة ارتباطية موجبة البرنامج الإذاعي الرقمي وبين مناسبة قائمة المعايير التربوية الفنية للبرنامج.

### إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات السابقة.
٢. اشتقاق قائمة المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى طفل الروضة.
٣. وضع القائمة في صورة استبانة وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم
٤. صياغة قائمة المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في صورتها النهائية.

٥. اشتقاق قائمة المعايير التربوية والفنية لتصميم البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو المناسبة لطفل الروضة.
٦. وضع القائمة في صورة استبانة وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم.
٧. صياغة قائمة المعايير التربوية والفنية لتصميم البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية.
٨. إعداد بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.
٩. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الإعلام الموجه لطفل الروضة بصفة خاصة وكذلك البرامج الإذاعي الرقمي في ضوء التنمية المستدامة.
١٠. إعداد اختبار المفاهيم اللغوية المصور لتحديد مستوى اكتساب الأطفال عينة الدراسة للسلوك الصحيح كتطبيق قبلي وبعدي للبرنامج الإذاعي الرقمي.
١١. تحديد عينة الدراسة.
١٢. تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
١٣. استخلاص نتائج التطبيق وتحليل النتائج.
١٤. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

## أدبيات الدراسة:

### أولاً: الإذاعة الرقمية:

يشهد المجتمع العربي اليوم اهتماماً متزايداً وعناية فائقة بالطفولة، وذلك لأن الأطفال مصدر الثروة الحقيقية، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، كما أن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد في ضوءه معالم

المستقبل؛ لذا تبذل الدول أقصى جهدها في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في نمو الإنسان وتكوين وإعداد شخصيته، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصية الفرد المستقبلية وتتشكل عاداته واتجاهاته، وتشكيل الملامح الأساسية لشخصيته، إذ تظهر خلال هذه الفترة أهم القدرات والاستعدادات، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل؛ لذا ينبغي على المعنيين بالعملية التربوية لمرحلة الروضة العناية بتخطيط وتصميم برامج تربوية ناجحة غنية بالمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل جسدياً وعقلياً ووجدانياً. (وجدان الشمري، ٢٠٠٥: ٢٣) (Yuko, y, 2006)

### مفهوم الإذاعة الرقمية:

**مفهوم الإذاعة:** مفهوم الإذاعة لغة: وهي مصدر الفعل: أذاع، يُذيع، إذاعاً.

وجاء في لسان العرب لأبن منظور (٧١١هـ) ذيع: "الذَّيْعُ: أَنْ يَشِيْعَ الْأَمْرُ، يُقَالُ أَدْعَاهُ فَدَاعَ وَأَدْعَتْ الْأَمْرَ وَأَدْعَتْ بِهِ وَأَدْعَتْ السِّرَّ إِذَاعَةً إِذَا أَفْشِيَتْه وَأُظْهِرَتْه."

وفي التنزيل: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعُوا بِهِ﴾ سورة النساء: الآية ٨٣؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَعْنِي بِهَذَا جَمَاعَةً مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ وَضَعْفَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: وَمَعْنَى أَدَاعُوا بِهِ أَي أَظْهَرُوهُ وَنَادَوْا بِهِ فِي النَّاسِ؛ وَأَنْشَدَ: أَدَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ بَعْلِيَاءَ، فَمَعْنَى أَدَاعَ لُغَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ يَعْنِي أَشَاعَ الْأَمْرَ وَأَفْشَاهُ وَنَشَرَهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ سِرًّا.

والمعني ذاته أيضاً في تاج العروس للزبيدي (١٢٠٥هـ): "ذاع الشيءُ والخَبْرُ {يُذَيْعُ} ذَيْعاً {وَذَيْعاً} بالضم {وَذَيْعُوعَةً كَشَيْخُوخَةٍ! وَذَيْعَاناً، مُحْرَكَةً: فُشَا، وانتشر.. {والمذيع بالكسر: من لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، أو من لَا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبْرِهِ، والجمع المذاييع".

ويصنّف معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر (١٤٢٤هـ) في باب: (ذ ي ع البث والنقل أي بث الخبر ونقله. "أذاع ب يُذيع، أذع، إذاعة، فهو مُذيع، والمفعول مُذاع، أذاع النشرة: بثّها، ونقلها بواسطة جهاز لاسلكي، عبر الإذاعة المسموعة، أو الإذاعة المرئية أذاعه/ أذاع به: أفشاه، ونشره، أظهره.

### مفهوم الإذاعة اصطلاحًا:

هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية، وثقافية، وتعليمية، وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم -فرادى وجماعات- باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة. (عبد اللطيف بقاص، ٢٠١٥)

وتعرفها أيضًا اللغة العربية المعاصرة اصطلاحًا هي إحدى وسائل الاتصال بالجماهير تقوم على نقل الكلام والموسيقى وغيرها بإصدار إشارات كهرومغناطيسية لاسلكية عن طريق محطات الإذاعة والاستماع إليها بأجهزة الاستقبال.

ويعرفها مصطفى الطائي تعريفًا أكثر توضيحًا وشرحًا لآلية البث ونقل الصوت حيث يقول: بأنها عملية نقل الصوت المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية، لينقل عبر الأثير فيستقبله جهاز الاستقبال الذي يحول الموجات الكهرومغناطيسية إلى صوت مرة ثانية يعمل المضخم في جهاز الاستقبال على تضخيمه حتى يصل إلي أذن المستمع.

في حين يركز هذا التعريف على الجانب العلمي والتقني لوصول الأثير ونجد صالح ذياب هندي في كتابه أثر وسائل الإعلام على الطفل يركز على مضمون الصوت المرسل حيث يقول بانها: "الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد اختبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرنامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات

باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة. (صالح ذياب، ١٩٩٥)

ويعود مفهوم الإذاعة إلى مصطلح راديو (radius) اللاتينية، وتعني نصف قطر الدائرة والتسمية تناسب عملية إرسال الموجات الصوتية، إذ أن الموجات ترسل عبر الفضاء في شكل نصف دائرة، بها مركز إرسال، وفضل الأمريكيون تسميتها بالراديو (radio لتصبح بعدها radio télégraphers)، حيث أصبحت ترمز إلى الراديو غالبية الدول والقوميات في العالم بعد عام ١٩١٤م، وهي تعني إذاعة الكلام والموسيقي والمعلومات عن طريق الصوت فقط على الناس، وقد فصلتهم عنه المئات أو الألاف الكيلومترات يسمونه جميعا في وقت واحد، ويوصف الصوت بأنه عماد الإذاعة الصوتية والمادة الأساسية لبرامجها لأن هناك من يسمي التلفزيون بالإذاعة المرئية. (مبارك طاتي، عبد الرحيم الحمدو: ٢٠٢٢)

وتعتبر الإذاعة واحدة من أهم الوسائل الإعلامية السمعية مقارنة بالوسائل السمعية الأخرى كآلة التسجيل والحاكي وغيرها، وذلك لما تتميز به من مميزات كسرعة وصولها إلى أماكن بعيدة عبر موجات صوتية تنقل عبر الأثير، ناقلة معها مجموعة هائلة من الأخبار الاجتماعية والسياسية والعلمية والثقافية والخبرات والتجارب، فهي تتجاوز كل الحدود الجغرافية بسرعة فائقة، لذلك تعتبر السرعة خاصية من خصائصها الإعلامية الهامة وأكسبتها الشهرة والانتشار (Concer, 2015)).

وقد أصبحت الإذاعة المدرسية نشاطاً تعليمياً مكماً للنشاط الصفي غير منفصل عن العمل المدرسي، واستخدمت استخداماً مباشراً في العملية التربوية التعليمية، وخصت برامج إذاعية تعليمية تسائر المناهج الدراسية، وتقدم خبرات تعليمية متنوعة، ويتطلب استخدام الإذاعة المدرسية بفعالية أن تتوفر الشروط المناسبة للاستماع الجيد في الصف، وإتاحة الفرصة للنقاش حول الموضوع الإذاعي وصلته بالمقررات الدراسية.

يعرفها اصطلاحاً: "عبد العزيز شرف": عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل

وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة "وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد. (عبد العزيز شرف، ٢٠٠٣)

كما يعرفها "منير حجاب" بأنها: أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مختزقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع، وذلك أنها لا تحتاج إلى تعريف الحدود إذا قارنها بعض الوسائل الأخرى. (منير حجاب، ٢٠١٠)

### أنواع الإذاعة:

يمكن تقسيم الإذاعة إلى عدة أنواع منها:

١. **إذاعات حكومية:** وتقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة بحيث تمويلها الدولة من خزيتها وتشرف على مضمون برامجها وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها وهذا النمط من الإذاعات موجود في اغلب الدول النامية.
٢. **إذاعات إخبارية:** وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات وفي الغالب تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية ويطغى الترفيه على برامجها ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان.
٣. **إذاعات دينية:** وهي إذاعات تمويل من قبل مؤسسات دينية وتقوم ببث

برامج التفسير والشرح لمبادئ دينية معينة وقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولازالت تقدم نشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة.

٤. **إذاعات سرية:** وهي إذاعات مجهولة الهوية ولا تقصح عن مصدرها وتقوم ببث برامج من مناطق أو هيئة دولية وفي الغالب تستخدم في بث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة.

**وتصنف الإذاعات على حسب الجمهور الموجه له فهناك:**

١. **إذاعات محلية:** وهي موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.

٢. **إذاعات وطنية:** وهي الإذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة وتوجه برامجها إلى كل الشعب من سكان هذه الدولة مثل إذاعة دمشق.

٣. **إذاعات إقليمية:** وهي التي تغطي بإرسالها مدينة ودائرة محددة تشمل إقليم داخل دولة وتستهدف هذه المحطة برامجها التي تبثها على بعض المواطنين في جزء محدد من أجزاء الدولة مثل إذاعة صوت العرب بالقاهرة.

٤. **إذاعات موجهة:** وهي الإذاعات التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث وفي الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بعينه وفي الأوقات التي تناسبه وذلك بقصد تحقيق أهداف معينة، تسعى الإذاعة إلى تحقيقها مثل الإذاعة البريطانية.

٥. **الإذاعة الخارجية:** يطلق هذا المصطلح على أي مناسبة وحدث يذاع من خارج الاستوديو في نفس الوقت الذي يقع فيه الحدث ولهذا النوع

من الإذاعة عدة أنواعها وفقا للمناسبات منها المناسبات الدينية السياسية الرياضية الفنية الثقافية. (أوكادي نسيمه، ٢٠١٣)

تصنّف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها، أو بحسب المعيار الجغرافي أربعة أنواع أساسية هي:

١. الإذاعة المحلية: والتي يشتق اسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية والثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور، تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغرى متقاربة ومتجانسة، وقد تكون مدينة كبيرة.

٢. الإذاعة الإقليمية: وهنا نود الإشارة إلى أن هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه "الإذاعة المحلية لغة العصر" بأنها "إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين، وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد ذاته" والإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة.

٣. الإذاعة الوطنية أو المركزية: وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كلها، بل ويعبروا

صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهتم به غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية.

٤. الإذاعة الدولية: وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، وإذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها، وقد صاحب هذا التوسع في زيادة أجهزة الإرسال، زيادة حجم الاستماع إلى الإذاعات الدولية حيث تشير إذاعة صوت أمريكا إلى أن ١٠٤ ملايين مستمع يستمعون إلى برامجها مرة على الأقل كل أسبوع ويتضح لنا من خلال أنواع الإذاعات أن أهمية الإذاعة سواء كانت محلية أو إقليمية أو وطنية فهي تستخدم لأغراض معينة وتتجه لجمهور معين. (بداني فؤاد، ٢٠١٦)

وتصنف الباحثة الإذاعات التعليمية التربوية إلى أنواع أساسية هي:

١. إذاعات الإنترنت: هي إذاعات حديثة العهد وخاصة في مصر، إذ قد تمتلكها جهات حكومية، أو مؤسسات، أو أفراد يتم من خلالها بث البرامج الإذاعية، والغنائية، والموسيقية، والتي تتدفق مباشرة عبر الإنترنت، يتحكم المستخدم في اختيارها والاستماع إليها في أي وقت مباشرة، أو مسجلة من خلال امتلاك جهاز كمبيوتر متصلاً بشبكة الإنترنت. (عربي عبد العزيز، ٢٠١٥)

٢. **الإذاعة المدرسية:** الإذاعة المدرسية هي محطة إرسال إذاعي تبث برامج تعليمية متنوعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج التربوية المعتمدة في المدارس وهي نوعان، إذاعة مدرسية داخلية خاصة تبث برامجها في دوائر مغلقة أو مفتوحة داخل المؤسسة التعليمية، وإذاعة مدرسية خارجية عامة تبث برامجها عبر الأثير لينتفع بها من يستمعون إليها خلال اليوم الدراسي أو بعده. (عبد اللطيف بقاص، ٢٠١٥)

٣. **الإذاعات الرقمية:** يقصد بها الإذاعات التقليدية المعروفة التي تذاع من خلال شبكة الإنترنت فضلاً عن بثها لبرامجها عبر الأثير، وكذلك الإذاعات التي لا تبث برامجها إلا من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. (ولاء إبراهيم، ٢٠٢١)

٤. **الراديو الرقمي (Digital Audio Broadcasting)** وقد ظهر نتيجة انتشار البث الإذاعي الرقمي الذي يستخدم النظام الرقمي في البث، والذي يمتاز بعدة مزايا منها: جودة الصوت، والتقليل السهل بين الموجات وإمكانية الاستقبال العالي الجودة، وتعدد طرق الاستقبال، فبإمكان المستخدم أن يستمع لمحطات الراديو الرقمية من خلال أجهزة الراديو المحمولة، أو أجهزة الراديو الثابتة، أو من خلال أجهزة الكمبيوتر أو عن طريق الاستقبال الفضائي عبر الأقمار الصناعية، أو حتى على بعض أجهزة الهواتف النقالة. (فاطمة تيميزار، ٢٠١٧)

٥. **الإذاعة الرقمية التعليمية:** تعرف بأنها رسالة تعليمية مسجلة على أسطوانات بلاستيك أو شرائط ممغنطة أو وسائط رقمية لتحقيق أهداف تعليمية محددة (محمد خميس، ٢٠١٨: ٣٠٢).

كما تعرف على أنها رسالة تعليمية في شكل صوتي يتضمن هذا الشكل اللغات المنطوقة، والأصوات غير المنطوقة التي تصدرها الأشياء والمخلوقات

والآلات والأفراد ويمكن تخزينها في شكل نظري أو في شكل رقمي. (عبد اللطيف  
الجزار، ٢٠٠٩: ١٢٠)

ويعرفها محمد صلاح الدين بأنها: مجموعة من الملفات الصوتية المتاحة  
على وسائط التسجيل الرقمية حيث يتم تصميمها وإنتاجها ثم نشرها عبر الإنترنت  
ويمكن الاستماع إليها مباشرة من خلال أجهزة الحاسب الآلي أو تحميلها على  
وسائط التخزين الرقمية ويمكن توظيفها في العملية التعليمية لتحقيق العديد من  
الأهداف التعليمية. (محمد صلاح الدين، ٢٠٢٠)

٦. الإذاعة التربوية: تقوم الإذاعة بعملية توجيه الأفراد عن طريق تزويدهم  
بالمعلومات والأخبار والحقائق الصادقة لمساعدتهم على تكوين رأي محدد  
في واقعة معينة، بينما تقوم التربية على توجيه الأفراد نحو النمو بشكل  
يتماشى مع الخط الذي ارتضته الأمة نفسها. (محمد أبو سمرة، ٢٠١٥)

ويتضح أن هناك روابط قوية ومشاركة بين الإذاعة والتربية مما يقودنا إلى  
القول التربية هي جوهر عملية الاتصال، وأن الإذاعة بجمهورها ومظهرها هي أيضاً  
عملية الاتصال، وأن كلاهما تهدف إلى خدمة المجتمع والمحافظة على القيم  
والمبادئ التي تعمل على تثبيتها والمحافظة عليها، أن أحسن الاستخدام كما أن  
كلاهما يهدف إلى استمرارية التعليم والإذاعة التربوية.

ويتضح لنا أنه تكاد تكون هي نفسها عناصر الإعلام التربوية، فإن  
الإعلام بمعناه الاتصالي يتلقاه الطفل إعلاماً شخصياً يعبر عن شخصية المعلمة،  
ولكن هذه المعلمة يعيد ما سطرته الكتب فيعود الإعلام جماعياً، فينشر ما تريد  
نشره المؤسسات الرسمية التي توجه العملية التعليمية والتعليم كإذاعة يعطي اهتمام  
كبيراً للعلاقة بين المعلمة والطفل.

ونستطيع أن نعرف الإذاعة التربوية: بأنها المحاولة الجادة للاستفادة من  
تقنيات الإعلام وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية

التربية وأصالتها. (عثمان حسن، أبكر السليك أبكر، ٢٠٢٣)

### خصائص الإذاعة:

أكد كل من (هشام زرايقية، ٢٠١٩)، (بورقبة مراد، ٢٠١٧)، (عبد اللطيف بقاص ٢٠١٥)، (دنيا سليم، ٢٠٢٣) (Zohreh Mirhosseini, 2015) (Argyris, 2010) (Kalley, 2010) أن الإذاعة تعتبر من وسائل الاتصال الحرة، وفقاً لتقييم "ماكلوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

١. مجالاً للتخيل والتصور والتفكير، أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، فالوسيلة الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة التي تتطلب من المتلقي قدراً عالياً من المشاركة والاكتمال.
٢. وتمتاز بسرعة الانتشار التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظيفتها.
٣. الاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع، ولا يشترط الإلمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك (Liken, 2014).

٤. تحقق اتصالاً آنياً وفورياً حول الكرة الأرضية (الإذاعات الدولية).
٥. تبث كافة المواد السمعية (محادثات، مؤثرات، موسيقى) ومن خلال قدرتها هذه أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية.
٦. تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية، أو مستوياتهم التعليمية، أو الثقافية، وهذا ما تحطم المعوقات الطبوغرافية، أو السياسية في تلاحم الشعوب وتبادل المعرفة، كما يمكن أن تبث

برامج في مجال محلي.

٧. تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة.

وتنفرد الإذاعة بخصائص تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام منها:

١. أن موجات الراديو (المذياع) قادرة على اختراق كل أنحاء العالم في أقل من لمح البصر وقد أكدت الدراسات، أن موجة الأثير تدور حول الكرة الأرضية في نحو ثمن ثانية ٨/١ لا يقف في سبيلها حدود من حواجز سياسية أو طبيعية، ولذلك فالمذياع يعتبر أقدر وسائل الاتصال في نقل الأخبار.
٢. يستطيع المذياع أن يخاطب الناس مهما اختلفت درجة تعليمهم، فالإذاعة تصل إلى جميع السكان بسهولة متخطية حاجز الأمية؛ نظرا لأنها لا تتطلب أدنى درجات القدرة على القراءة والكتابة، وكذلك تتخطى الحواجز الجغرافية وتصل إلى جماعات أخرى قد يصعب علينا الوصول إليها بوسائل الإعلام الأخرى كفاقدي البصر مثلا.
٣. يستطيع المتلقي من المذياع أن يكيف المضمون بطريقة تجعله يتفق مع توقعاته وظاهرة الإسقاط معروفة في علم النفس وهي من الخصائص المألوفة في حياتنا اليومية، ويلعب الإسقاط دورا في الاستجابة التي يقوم بها الناس على الفنون الجماهيرية، التي يفسرون ويدركون مضمونها بحيث تناسب دوافعهم اللاشعورية وتوقعاتهم ورغباتهم، وينطبق هذا على الراديو أكثر من أي وسيلة أخرى لأن الراديو ينشط الخيال إلى أقصى حد.
٤. من سلبيات الإعلام الإذاعي أن خطره أصبح أشد، وأثره أعمق في نفوس الملايين خاصة كلما كانت البيئة قليلة الحظ من الثقافة والتعلم.
٥. لا يحتاج الراديو أي مجهود من جانب المستمعين حيث إن غالبية

الناس أصبحوا مشغولين وليس لديهم وقت فراغ سواء كان ذلك للقراءة أو المشاهدة، وأصبحت الإذاعة هي الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بما يحدث.

٦. بعض الإذاعات تتجاوز الحدود المحلية لتغطي أكثر من ولاية مما يجعلها جمهورية أكثر منها محلية.

٧. تعتبر الإذاعة مصدرا هاما للثقافة وخلق الوعي وتوحيد المفاهيم وتبادل المعلومات العلمية والثقافية والأدبية.

٨. الرسالة المذاعة تكون أكثر فعالية من الرسالة التي تنقل بالاتصال الذاتي وأنه بسهل التذكر خاصة عند الفئات الأقل تعليما.

#### مجالات الإذاعة:

للإذاعات العديد من المجالات يهدف مؤسسها سواء كانت سلطة عمومية أو قطاع خاص لإيصال أهداف ورسائل معينة ومن هذه المجالات:

#### ١. المجال السياسي:

- تنمية الوعي السياسي ودعم الانتماء الوطني.
- إعلام المواطن بكافة الأحداث.
- تغطية المناسبات الجمهورية.
- تغطية أنشطة المجالس الشعبية المحلية.

#### ٢. مجال التنمية الاقتصادية:

- الاهتمام ببرامج التنمية الاقتصادية.
- إلقاء الضوء على المشروعات الكبيرة وتحفيز المشروعات الصغيرة.
- إعلام المواطن بالمتغيرات الاقتصادية التي تحدث في العالم.
- تشجيع الشباب على الاستثمار وخوض مجالات العمل الحر .
- التوعية بترشيد الاستهلاك في مختلف النواحي.

## ٣. مجال القضايا والمشكلات الاجتماعية:

- التعريف بقضايا المجتمع والمشاكل الاجتماعية.
- غرس القيم والعادات الحميدة الاجتماعية.
- التعريف بالتراث المحلي والوطني والعربي .
- الاهتمام بقضايا كل شرائح المجتمع.

## ٤. المجال التعليمي والعلمي:

- التعريف بأحدث المستجدات في المجالات العلمية والثقافية.
- توضيح ما تقوم به المراكز العلمية ودورها في خدمة البيئة .
- تقديم المعلومة المبسطة في كافة مجالات العلم والمعرفة.
- حث الجمهور على القراءة والتعامل مع مصادر المعلومات وتكنولوجيا العصر .

- المشاركة في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية( Sarah Allen ,2017).

## ٥. المجال الثقافي :

- متابعة الحركة الثقافية بأبعادها المختلفة .
- اكتشاف وتشجيع المبدعين في كافة المجالات الأدبية والفنية .
- التعريف بالأنشطة والخدمات المتعددة التي تقدمها المكتبات العامة.

## ٦. مجال المنوعات :

- تغطية كافة الأنشطة الفنية.
- اكتشاف المواهب الشابة وتبنيها.
- إلقاء الضوء على الفنانين المحليين وأعمالهم المتميزة.
- الحفاظ على التراث الأصيل.
- الاهتمام بالمسابقات التي تتخللها المعلومات الثقافية. (عبد اللطيف بقاص، ٢٠١٥)

## ثانياً: المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة:

### مفهوم اللغة:

لغة: هي فعلها لغوت

اصطلاحاً: هي نظام من العلامات المتواضع عليها(نصر الدين قوعيش،

(١٠ : ٢٠١٤)

اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض. (حامد عبدالسلام، ٢٥ : ٢٠٠٧)

### المفاهيم اللغوية:

هي عبارة عن السمات والخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء، أو الأحداث اللغوية، أو الأسماء عن بعضها البعض وترسم صورة ذهنية لمنطوقة الشيء لدى الطفل. (مرام فايز، ٤٥٠ : ٢٠١٢)

هو فكرة مجردة معممة يعبر عن مجموعة من الخصائص والصفات التي يمكن انطباقها على عدد لا متناهي من عناصر جنس معين. (حامد عبد السلام، ١٠٢ : ٢٠٠٧)

## العوامل المؤثرة في التنشئة اللغوية لطفل الروضة:

### ١. عوامل تتعلق بالطفل نفسه:

- صحة الطفل العامة: أي الوضع الصحي للفرد سواء تعلق بجانب فسيولوجي أو نفسي له دور مهم في اكتساب اللغة حيث تؤثر الاضطرابات النفسية مثل الخوف على سرعة تعلم الطفل للكلام وكذلك للعوامل الجسمية

• **الذكاء:** أن الطفل الذكي يتعلم مبكرا حيث نجد أطفال يعانون من ضعف في العقول فيتأخر النطق فالطفل ذو الذكاء الرفيع يبكر في النطق فهؤلاء حصيلتهم أكثر من ذوي الذكاء المتوسط فإن الذكاء عامل أساسي في الاستدلال على كفاءته اللغوية. (Barbar, 2015)

## ٢. عوامل تتعلق ببيئة الطفل:

• **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** يؤدي الانتماء لطبقات اجتماعية في مستواها إلى التباين في قدرته اللغوية في الجوهر والمظهر فارتفاع المستوى الاقتصادي يساعد على التعزيز ودعم النمو اللغوي من خلال التواصل الاجتماعي

• **مستوى الأسرة الثقافي:** يختلف الطفل الذي يعيش في أسرة مثقفة عن الذي يعيش في أسرة لا صلة له بالعمل والوالدين المتعلمان يدركان أهمية الكتاب وكذلك الوسائل التكنولوجية لأولادهم. (نصر الدين قوعيش، ٢٠١٤: ٢٥)

٣. الوضع الحسي والصحي للفرد أي الجوانب الصحية والجسمية والحسية والسمعية للفرد وعلاقتها بالنمو اللغوي.

٤. النضج البيولوجي إذ تتطلب التطور الملائم لمناطق الدفاع الخاصة بالكلام والتي تتحكم بآليات ربط الأصوات والأفكار وإنتاج الكلام.

٥. القدرة العقلية أي أهمية الذكاء في النمو اللغوي للطفل.

٦. العوامل الأسرية أي ترتيب الطفل في الأسرة والظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

٧. الجنس الإناث أسرع في النمو اللغوي من الذكور.

٨. قوة الشخصية والرغبة في التواصل للطفل الذي يتمتع بشخصية متكاملة، ويميل للتحدث بشكل أفضل نوعا وكيفي.

٩. وسائل الإعلام مثل الصحافة والتلفزيون في زيادة المحصول اللغوي.  
(سعاد عباسي، ٢٠١٦: ١٣٦)

### العوامل التي تؤثر في تنمية المفاهيم اللغوية:

١. الاستماع: هي أولى المهارات نشوءً يكتسبها الطفل خلال العام الأول من عمره كما أنها أكثر استخدام طوال حياته وترجع أهميتها لكونها أساس كل تعلم.
  ٢. الفهم والتعلم: جعل الطفل أكثر استعداد للقراءة والكتابة فكلما زاد التواصل والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته على التعلم.
  ٣. التعبير والتحدث: يبدأ الطفل باكتسابها بعد نطقه الكلمة الأولى والذي تكون عادة بعد بلوغه عام وتشير لقدرة الطفل للتعبير عن أفكاره في شكل رموز لغوية.
  ٤. التواصل اللغوي: يتطلب التنسيق بين مهارة الاستماع والتعبير قدرة الطفل على التواصل باستخدام الرموز اللغوية (إيشو نوال، ٢٠١٥: ٢٣) (Cayel , ci ,2019)
  ٥. وضوح الإحساس السمعي وتتميز بعضها عن بعض.
  ٦. نمو الذاكرة لدى الطفل وفهم الطفل معاني الكلمات.
  ٧. الخبرات التي يتعرض لها الطفل.
- وترى (وعد ثابت، ٢٠١٦: ٦٨٦) أن هناك عوامل أخرى:
١. الذكاء: حيث يرتبط بالنمو اللغوي فكلما كان الطفل ذكي كلما كان أسرع في اكتساب المهارة اللغوية والنمو الكلامي وزيادة الحصيلة اللغوية لديه.
  ٢. الجنس: يشير بعض الباحثين إلى تفوق الإناث على الذكور في

الحصيلة اللغوية إذ كشفت المؤشرات عن تفوق الإناث عن الذكور من حيث بدء الكلام واستخدام جمل في الكلام.

٣. الترتيب الولادي: يؤثر الترتيب الولادي للطفل بين إخوته في الحصيلة اللغوية حيث إن الطفل الأول يلقي الاهتمام والعناية أكثر من الإخوة الآخرين مما يؤثر إيجابياً على الحصيلة اللغوية.

### دور المؤسسات في تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة:

١. دور وسائل الإعلام: مع ارتفاع البرمجة الموجهة للأطفال أصبح الاعتقاد أن التلفزيون أداة تعليمية فعالة والتي تستطيع شعورياً أو في المستوى اللاشعوري إلى تغذية عقول الأطفال بالمعلومات ومع ذلك سوف يحدث نمو للمفردات وقد تم إنشاؤه بكثير من البرمجة التي تتعامل مع التثقيف المباشر للأطفال والذي حاول أن يخلق بعيد عن التواصل مع الطفل، وهذا دعا إلى معرفة تأثير التلفزيون في تنمية اللغة لدى الطفل وهذا دعا البرامج التلفزيونية التعليمية أن تؤدي إلى تعلم المفردات ومعرفة القيم كما أن تفاعلات الآباء والأمهات المشاهدين في هذه البرامج مع أطفالهم ضرورة لتعيين تعلم اللغة. (linebarger, 2016)

٢. الروضة: تساهم إلى جانب الأسرة في مهمة تربية الطفل وتثقيفه من سن (٣-٦) سنوات فإذا كان المنزل بهدوئه وجوه المطمئن المفعم بالثقة يجعل نشأة للطفل اللغوي في حالة انطلاق، فينبغي أن تكون الروضة بيئة مشجعة مملوءة بالثقة فهو يلعب مع زملاءه وذلك اللعب يصدر محادثات وحوارات وإذا كانت اللغة داخل الأسرة تدور حول أحداث فإنه ينبغي أن تكون الحوارات اللغوية والكلمات التي تتردد على مسامع الطفل والتي ينطق بها كذلك فالروضة مرتبطة بأحداث وألعاب

فردية وجماعية؛ فالروضة لها دور كبير في إعداد الأطفال إعداد مناسب للقيام بدورهم كما أنها تحقق عدة وظائف منها: نقل التراث الثقافي للطفل، وتطهير التراث الثقافي من شوائب العمل على توفير بيئة اجتماعية أكثر توازن من البيئة الخارجية فالروضة لها دور في تحسين التربية اللغوية للطفل. (ايشو نوال، ٢٠١٥: ٥٤)

٣. **المؤسسات الدينية:** يحتل الدين مكانة في كافة المجتمعات البشرية دور مهم، وله تأثير كبير على وجدان الإنسان وعقله ويعطيه نوع من الطمأنينة فتقوم تلك المؤسسات الدينية بدورها تجاه الطفل كالصلاة والقرآن لتثقيفه بالحصيلة اللغوية، فيتمثل دورها في تعليم الأفراد التعاليم الدينية التي تحكم فكرة توحيد أنماط السلوك والدعوة لتقريب الطبقات.

٤. **الأسرة:** تعد الأسرة من أهم المؤسسات التربوية إذ هي أول المؤسسات التي تحتضن الطفل وتتعهده بالأمان والرعاية في المراحل الأولى من عمره في جميع متطلباته الجسمية والنفسية والانفعالية ولا يمكن لأى مؤسسة أن تحل محل الأسرة من هذه المسئولية والأسرة من المنظمات الاجتماعية الأكبر تأثيراً في النمو اللغوي، فهي تهئ البيئة الاجتماعية التي يشرب الطفل معاييرها فمن هنا يأتي دور الوالدان في تنشئة الطفل، وبناء شخصية بالتنشئة اللغوية فيكون دورهم في زيادة عدد الأصوات والمحاكاة، فيجب تشجيع الأطفال على الاتصال اللغوي ومن الوظائف الأساسية للأسرة هي الوظيفة التعليمية إذ تقوم الأسرة بتعليم أطفالها القراءة والكتابة مقابل أنواع التعليم التي تساهم في بناء شخصيته لذا فينبغي على الأسرة أن تساعد طفلها في توفير فرص الاتصال المباشر بالآخرين وهذه الصلة من خلال المساهمة في المهارة اللغوية ومن خلال أيضاً سماع وتقليد الكلام. (سعاد عباس، ٢٠١٦: ١٤١)

**دور البرمجيات في تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة:**

أقرت الجمعية الوطنية الأمريكية لتعلم أطفال الروضة دور الحاسب الآلي وبرمجيته على تعزيز تعلم الأطفال للمهارات المختلفة حيث تحقق برامج الحاسب إنجازات كبيرة في تنمية مهارات الأطفال وبشكل خاص المفاهيم اللغوية حيث أشارت إلى جعل البرمجيات الإلكترونية التفاعلية عنصر مهم في رياض الأطفال لتساهم في إكساب الأطفال العديد من المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات حيث تتميز البرمجيات بثرائها في الموضوعات مما يؤدي إلى إقبال الطفل عليه، لذا فإن الكثيرين استخدموا البرمجيات الإلكترونية لتنمية معارف الأطفال ولكن يحتاج لدراسة موضوعية فمن مميزاتها: (Jeffrey, 2008) Nelhaus, (2010) Mcgrady (2011: 645) (Gahwaj: Nahla , 2011)

١. تقدم المادة العلمية بتدرج مناسب لقدرات الأطفال لمراعاة الفروق الفردية.
٢. تقدم تفريد التعليم لتعتمد على التعلم الذاتي.
٣. تجعل الطفل إيجابى في الحصول على الخبرة.
٤. تحفز الطفل على التعلم بصورة مشوقة.
٥. تساهم في تعميق المعرفة لدى الطفل.
٦. تساهم في تكوين تصور إيجابى عن الذات.
٧. تتيح قدر من المرونة للطفل.
٨. تقدم مستوى عال من محاكاة الطبيعة.
٩. تقدم مستوى عال من الموضوعية.
١٠. تسهم في توفير الوقت وخاصة التدريب.

**أسس اختيار البرمجيات لتنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة:**

١. استخدام نظم عروض الوسائل المتعددة.
٢. بساطة نظام التحكم في الموقف التعليمي.
٣. القدرة على استخدام أجهزة المستحدثات التكنولوجية

٤. القدرة على استخدام تجهيزات التحكم في أجهزة التعلم
٥. التفاعل المباشر والسريع مع أجهزة العرض ونظم التعلم الذكية.
٦. زيادة التفاعل بين قاعة الدراسة وتجهيزاتها من خلال الصوت والصورة.  
(سماح مرزوق، ٢٠١٠: ٦٥١)

وتحددها الباحثة كما يلي:

١. **التفاعلية:** إتاحة البرمجية للعديد من الخيارات والإمكانات للطفل ليكون محور عملية تعليمية ويقودها بما يتناسب مع قدراته.
٢. **التكاملية:** دمج العناصر المختلفة لتحقيق هدف منشود عن طريق تحليل المحتوى العلمي إلى مجموعة من المعارف والحقائق ثم العمل على تقديمها.
٣. **التنوع:** يشمل مستوى المهارات والمفاهيم المقدمة كذلك التنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية.
٤. **المرونة:** إمكانية التحكم في المحتوى وتطويره واتجاه الخبرات المتعلمة.

#### **مراحل الاستعداد لتنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة:**

١. **مرحلة تناول باليد:** يظهر اهتمام بالكتب والمجلات ويفرح بها؛ لأنها يمزقها في العام الأول.
٢. **مرحلة الإشارة للصورة:** تبدأ في الشهر الخامس عشر من عمر الطفل حيث يظهر اهتمام بالصور التي تحتويها القصص ويجب أيضًا عليه تقليد الصفحات فالطفل في هذه المرحلة لا يلقى اهتمام بالكلمات المكتوبة أسفل الصورة.
٣. **مرحلة تسميه الأشياء:** في الشهر الثامن عشر حيث يستعمل مع الصور كلمات نابعه من نفسه وتعاونه الصور على زيارة الحصيلة

اللغوية.

٤. **مرحلة البحث عن معان:** عند بلوغ سن السنتين ونصف تبدأ الصور وكأنها شيء حقيقي فهو يمد يده إلى الصور كي يأخذها منها ويعبر عاطفياً تجاه الشخصيات.

٥. **مرحلة سرد القصة:** -عندما يتم الطفل العام الثالث يصبح قادر على الاستمتاع بالكتاب فهو يصغى إلى المعلمة وهي تقرأ عليه القصة ويستطيع تعلم جمل.

٦. **مرحلة التمييز بين ما هو حقيقي وخيالي:** يبدأ من سن الرابعة حيث يظهر حب الطفل للكتب التي تحوى أما حقيقه أو خيال وكذلك يجد متعه في كل ما يثيره للضحك.

٧. **مرحلة الاستعداد للقراءة:** -يركز الآباء والمعلمون على تعليم الأطفال القراءة ويظهر ذلك باهتمام معرفه الحروف والكلمات كما يتم في المرحلة السادسة والسابعة إضافة إلى وصوله لمرحلة النضج التي تهيؤه للتعلم. (دنيا شوقي، ٧٤٤:٢٠١٨) (Nevo, 2018)

### ثالثاً: التنمية المستدامة:

#### تعريف التنمية المستدامة:

**التنمية المستدامة لغة:** جاء الفعل إستدام الذي جذره (دوم) لمعان متعددة، منها التآني في الشئ وطلب دوامة والمواظبة عليه، فالتنمية تحتاج إلي تأن رسم سياستها وديموية في مشاريعها وآثارها في المجتمع بحاجه الي مواظبة في تنفيذ برامجها للمحافظة علي مكتسباتها.

هي التي تحقق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي وتسهم

في تحقيق أقصى قدر من النمو والارتقاء في كل نظام من هذه الأنظمة الثلاثة دون أن يؤثر التطور في نظام علي الانظمة الأخرى.

ولقد تعددت وتنوعت تعاريف التنمية المستدامة لكن جميعها تصب في نفس المدلول فقد عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تقضى بتلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة أمام الجميع لإرضاء طموحهم إلى حياة أفضل ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها بشكل معقول.

كما تعرفها أمينه وآخرون التنمية المستدامة أيضًا: بأنها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ولتحقيقها لابد من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة وهذه العناصر مترابطة وكلها ضرورية لرفاهية الأفراد والمجتمعات. (أمنية نغموشي، وجزيرة معيزى ٢٠٢١: ٦٥٢)

كما عرفتها أيضًا ريم محمد بأنها التكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وسلامة البيئة وحماية مواردها الطبيعية واحترام التنوع الثقافي للشعوب بما يضمن توفير مقومات العيش والرفاهية والأمن لأجيال الحاضر والمستقبل وتمكينها من تحقيق تطلعاتها لحياة أفضل، وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم ديناميكي متطور ومتغير وفقا للواقع المحلي والأولويات الوطنية. (ميارمحمد، ٢٠١٦: ٤٨)

تعرفها دينا (٢٠٢٣) أن التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة علي قدره الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم. (دينا دواد، ٢٠٢٣: ٢٣٩)

وتعرفها حنان (٢٠٢٠) بأنها التنمية التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات من الموارد البيئية المتاحة دون إحداث أدنى خلل في التوازن البيولوجي للنظام البيئي ودون المساس بحقوق أجيال المستقبل القادمة،

عن طريق المعرفة الممتعة من خلال المتحف الافتراضي والممارسات المستدامة والصديقة للبيئة لتنمية الوعي البيئي لديهم. (حنان عبده، ٢٠٢٠: ١٥٠)

وتعرفها ولاء محمد (٢٠٢٣): هي أسلوب لإصلاح أخطاء وتعثرات خاصة بالمقررات الدراسية وخاصة مقرر مسرح الطفل وهذا الإصلاح يعود على تطور مهارات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال الفرقة الثالثة والعملية التعليمية؛ مما يؤدي أيضاً إلى تحسين فرص الحياة للإنسان في الحاضر والمستقبل. (ولاء محمد، ٢٠٢٣: ٢٠٥)

وتعرف ريم بهجات (٢٠٢١) التنمية المستدامة بأنها: التكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وسلامة البيئة وحماية مواردها الطبيعية واحترام التنوع الثقافي للشعوب بما يضمن توفير مقومات العيش والرفاهية والأمن الأجيال الحاضر والمستقبل وتمكينها من تحقيق تطلعاتها حياة أفضل؛ وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم ديناميكي متطور ومتغير وفقاً للواقع المحلي والأولويات الوطنية. (ريم محمد بهجات، ٢٠٢١: ١٢١)

وتعرفها فاطمة بنت صباح: بأنها تعنى الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة بما يحقق الرفاهية للجيل الحاضر وحياة كريمة للمستقبل والعمل على التنمية الاجتماعية ويقاس ذلك إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مفاهيم التنمية المستدامة المصور الطفل الروضة.

كذلك تعرف التنمية المستدامة: بأنها العملية التي تسعى لتحسين الاقتصاد والبيئة والمجتمع. ويصور هذا التعريف التنمية المستدامة بوصفها التوازن ويتطلب ذلك من التنظيمات المجتمعية النظر في العناصر الثلاثة معاً. وتحقيق هذا التوازن ليس سهلاً، فغالباً ما نجد أن التحديات التي تواجه التنمية المستدامة تأتي من حقيقة عدم التوازن الذي ينشأ بين العناصر الثلاثة. (Tregidga , Kearins2013, P 110)

ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها السعي نحو القضاء على عمل الأطفال بقطاع صناعة الأثاث بمدينة دمياط لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وتحسين الظروف

المعيشية لهم، بالإضافة لخفض معدلات التسرب من التعليم، مع الاهتمام بصحة الأطفال وذلك تماشياً مع تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في الجانب الاجتماعي والتعليمي والصحي. (عبيد محمد، ٢٠٢٣: ٩٣١)

يتضح -مما سبق- أن التنمية المستدامة تشير إلى كونها متطلبات تنموية تكاملية تسعى إلى تلبية احتياجات الأجيال في النمو الاقتصادي والاجتماعي، والبيئي من أجل السعي في تحسين جودة الحياة.

● **الاستدامة البيئية:** تعرف بأنها قدرة طفل الروضة في المحافظة على البيئة ومواردها وحمايتها من التلوث، وتحقيق الاستمرارية في المحافظة على التنوع البيولوجي وتقليل الهدر لإشباع حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية لتحقيق الاستدامة للعيش.

● **الاستدامة الاقتصادية:** قدرة طفل الروضة على اكتساب الطفل مجموعة من المعارف الاقتصادية كالادخار وإتباع العادات الاستهلاكية السليمة والاعتدال في الاتفاق والاستثمار واحترام كافة الأعمال والمهن وذلك تحقيقاً لأفضل سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة.

● **الاستدامة الاجتماعية:** قدرة طفل الروضة على التحلي ببعض القيم الإنسانية التي تساهم في بناء مجتمع مستدام مثل العدل والمساواة ومساعدة الآخرين والمشاركة في الأعمال التطوعية وحرية التعبير عن الرأي تحقيقاً لاستدامة علاقاتهم الاجتماعية في المستقبل.

● **الاستدامة التكنولوجية:** قدرة طفل الروضة على اكتساب مهارات الاستخدام الذكي للأجهزة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا بشكل مسئول وفعال ومستدام في الحياة، والمكافحة السلوكيات الضارة والتخلص من المخلفات الإلكترونية بطريقة سليمة تحقيقاً للتواصل والتفاعل والأمن الصحي مع العالم الرقمي. (فاطمة بنت صباح، ٢٠٢٣: ٢٧٦)

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن مفهوم التنمية المستدامة يعتبر مفهوم شامل ومتكامل حيث إنه يقوم على الجانب الاقتصادي من خلال الاعتدال في استخدام الموارد، وإتباع العادات الاستهلاكية السليمة، ويقوم أيضًا على الجانب الاجتماعي في تحقيق العدالة في حقوق الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة، والجانب البيئي في الحفاظ على البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة وتقليل الهدر لتحقيق الاستدامة للعيش والجانب التكنولوجي في استخدام التكنولوجيا بشكل مسئول وفعال ومستدام في الحياة، وتعتبر هذه الأبعاد مترابطة ومتداخلة ومتكاملة لا يجوز التعامل معها بمعزل عن بعضها البعض.

يبدو أن التنمية المستدامة هي التي تصيغ اليوم الجزء الأكبر من السياسة البيئية المعاصرة وكان للعمومية التي اتصف بها المفهوم دورا في جعله شعارا شائعا وبراقا مما جعل كل الحكومات تقريبا تتبنى التنمية المستدامة كأجندة سياسية حتى لو عكست تلك الأجندات التزامات سياسية مختلفة جدا تجاه الاستدامة، حيث تم استخدام المبدأ لدعم وجهات نظر. (فاطمة عطية، ٢٠٢٣: ٤٨٧)

إن مفهوم التنمية المستدامة اقترن دوماً بمفهوم حماية البيئة، وظهر مفهوم التنمية المستدامة في مطلع الثمانينات ليجسد تنامي الوعي بضرورة تحقيق المعادلة الصعبة المتمثلة في تحقيق الوعي البيئي والمحافظة على مواردها الطبيعية وحمايتها وحل مشكلاتها، والنهوض بالتربية البيئية والانتقال بها إلى ضمان التعليم من خلال التنمية المستدامة وفي تقرير أعدته اللجنة الدولية حول البيئة (لجنة بروتلند) بعنوان "مستقبلنا جميعاً"، تم تعريف التنمية المستدامة على إنها تنمية تلبية حاجات الحاضر دون الإضرار والحد من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وحدد التقرير ثلاث أسس هي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (Rauch, 2002:43)

التنمية المستدامة هي التكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وسلامة البيئة وحماية مواردها الطبيعية واحترام التنوع الثقافي للشعوب

بما يضمن توفير مقومات العيش والرفاهية والأمن لأجيال الحاضر والمستقبل وتمكينها من تحقيق تطلعاتها لحياة أفضل، وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم ديناميكي متطور ومتغير وفقا للواقع المحلي والأولويات الوطنية.

يساعد في تحسين أساليب الحياة وتنمية الوعي البيئي، وفي الوقت ذاته فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة يجب أن يكون موجه نحو المستقبل وهو الطريقة الوحيدة لضمان تنمية الوعي البيئي، وتقديم الحلول المناسبة للقضايا البيئية من خلال تغيير وجهات نظر الناس وتوجهاتهم نحو بيئتهم.

إن مصطلح البيئة تم استبداله بالعديد من المصطلحات مثل التعليم المستدام أو التعليم من أجل التنمية المستدامة فوعى الإنسان بالبيئة هو التنمية المستدامة والذي يتضمن التطورات التي تلبى الاحتياجات الحالية دون أن يؤدي إلى تغيرات كبيرة وتأثير سلبي على الأجيال المستقبلية عند تلبية احتياجاتهم، والتعليم المستدام مصمم لمساعدتنا على تطوير أسلوب حياه وإنتاج واستهلاك يحفظ النظام البيئي على وجه الأرض، وعلاوة على ذلك فإن التعليم المستدام ينادى ببيئة معتدلة وبيئة مسؤولة وبيئة متغيرة تصلح للإنسان المعاصر وتصلح للأجيال المستقبلية. (إيناس محمد، ٢٠٢٣)

والتنمية المستدامة تعنى رسالة أخلاقية قوية كما أن التعليم البيئي للأجيال القادمة أو التعليم من خلال التنمية المستدامة لم يعد يركز بقوة على تدريس البيئة ولكن خصائصها كذلك ولم يعد يركز على حماية البيئة الطبيعية.

إن التعليم من خلال التنمية المستدامة أصبح يأخذ خطوة نحو المستقبل فأصبح يركز على المشكلات البيئية التي يواجهها الناس باستخدام موارد ومصادر طبيعية محدودة فالمطلوب من الأطفال إدراك وفهم أن المشكلات البيئية التي يواجهونها ليست من الطبيعة بل تتبع من الأشخاص والمجتمعات البشرية بإتباع سلوكيات تستغل بها تلك الموارد بشكل سيئ وتهدد صحة الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية. (ريم محمد بهجات، ٢٠٢١: ١٢١)

## أبعاد التنمية المستدامة:

أكد كل من: (فاطمة بنت صباح، ٢٠٢٣)، (ولاء عبد التواب، ٢٠٢٣)، (نسمة عبد الحليم، ٢٠٢٣)، (فاطمة عطيه، ٢٠٢٣)، (أيه عمر، ٢٠٢٠)، (عبد اللطيف بقاص، ٢٠٢٠)، (أحلام قطب، ٢٠٢٠)، (رانيا علي، ٢٠٢٠)، (سلوى على، ٢٠٢٠)، (فاطمة كمال، ٢٠١٩)، (Weldemariam, et el, 2017)، (إيمان فؤاد، ٢٠١٦)، (Bashir et el. ٢٠١٧) على أن تتعدد أبعاد وجوانب التنمية المستدامة في المؤسسات التربوية، وترتكز التنمية المستدامة على أربعة أبعاد رئيسة هي: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد التقني، كما أوضحتهم العديد من الدراسات البعد الاقتصادي يتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الاعتماد على أنماط إنتاج واستهلاك مستدام، واستثمار الموارد استثماراً عقلانياً، بالإضافة إلى تحسين العلاقات الاقتصادية وإدماج التكاليف البيئية والاجتماعية في أسعار السلع والخدمات وضبط السلوك الاستهلاكي للأفراد، فهذا البعد يهتم بالاستخدام الأمثل والأكفاً للموارد المتاحة؛ بهدف الإعمار والنهوض بمستوى الإنسان بغية تحسين نوعية الحياة البشرية.

١. **البعد الاجتماعي:** ويتمثل في إشراك جميع الفئات في بناء نمط جديد للتنمية يرتكز أساساً على مسائل الرعاية الصحية والتعليمية وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات ومحاربة الفقر واحترام الثقافات والعدالة الاجتماعية، والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، فإن المتعلمون الصغار بحاجة لأن يصبحوا أفراداً مسؤولين متمسكين بالقيم والمواقف الإنسانية العميقة، وتقدير الذات، وتشتمل المضامين الهادفة على احترام التنوع الثقافي، والمساواة بين الجنسين وغير ذلك.

٢. **البعد البيئي:** يتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية وإدارتها وهي العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث تركز على كمية ونوعية الموارد الطبيعية الموجود على الكرة الأرضية، مع ضرورة تحقيق التوازن البيئي

والتقليل من المخاطر والتنبؤ بالآثار البيئية المحتملة، وأهمية التربية البيئية كأداة فعالة في حماية البيئة واكتساب السلوكيات البيئية السليمة.

٣. **البعد التقني:** لعبت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، حيث ساهمت في الكثير من التطور المهم لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، كما عززت أنشطة البحث، وساهمت في تحديث أنماط المؤسسة الجديدة التي تشمل حاضنات التكنولوجيا، وحفزت النمو الاقتصادي، وأوجدت الكثير من فرص العمل، مما حد من الفقر والبطالة، وسهل وضع البرامج الهادفة إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، والعمل لتحقيق أهداف إنمائية ألفية، كما لعبت الاتصالات دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة، حيث ساهمت الإذاعة التعليمية الموجهة للتنمية المجتمعية في تدريب المتعلمين ولا بد من الإشارة إلى دور شبكة الإنترنت حيث إنها ساعدت على ربط رجال التعليم والمرشدين الأكاديميين بالباحثين وبمصادر المعلومات الأمر الذي ساهم في تحسين جودة التعليم.

٤. **البعد الاقتصادي:** يقوم هذا البعد على أساس المدخل الرشيد في الاستهلاك للإمكانيات الاقتصادية، إلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية.

يتضح -مما سبق- أن أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والبعد التقني متداخلة فيما بينهما في بعض الأجزاء والعناصر؛ إذ يجب أن يتم تحقيقها مجتمعة مع بعضها البعض لكونها متداخلة ومترابطة في عناصرها ولا يستحب الفصل بينهما؛ لأن كل بعد من الممكن أن يؤثر في البعد الآخر.

#### أهداف التنمية المستدامة:

اتفق كل من (ولاء عبد التواب، ٢٠٢٣)، (فاطمة بنت صباح، ٢٠٢٣)، (نورا فتحي، ٢٠٢١)، (رانيا عبد الغنى، فاطمة محمد ٢٠٢٣)، (أحلام

قطب، ٢٠٢٠)، (محمود أسامة، ٢٠١٨)، (هبة سعد، ٢٠٢٣)، (مهني غنايم، ٢٠١٧)، (Park, et el., 2017)، (MacDonald, 2015)، (2006)، (Małgorzata G) أن أهداف التنمية المستدامة تتمثل فيما يلي بيانه؛ كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (٢٠١٥) خطة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م وتكونت الخطة من (١٧) هدفاً، وتسعى هذه الأهداف إلى أن تحقق لجميع دول العالم حالياً ومستقبلاً حياة مستدامة تنعم بالسلم والرخاء (اليونسكو، ٢٠١٧)، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

١. القضاء على الفقر والجوع التام.
٢. ضمان الصحة والتعليم الجيد وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وتوفير مياه الشرب النظيفة.
٣. تحفيز الصناعة وتشجيع الابتكار.
٤. الحد من أوجه عدم المساواة، وضمان العمل اللائق للجميع، وتعزيز النمو الاقتصادي.
٥. جعل المدن والمجتمعات المحلية آمنة ومستدامة والتشجيع على إقامة السلام والعدل.
٦. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
٧. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي، كما تحاول التنمية المستدامة تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في:
  - أ- تحسين نوعية حياة الإنسان: من خلال توفير حياة أفضل للبشر، وذلك لتحسين نوعية حياتهم
  - ب- احترام البيئة الطبيعية: حيث تعمل التنمية المستدامة على توطيد

العلاقة بين البيئة والسكان لتصبح علاقة تكامل وتناغم.

ج- تعزيز وعى السكان بالمشكلات البيئية القادمة: من خلال مشاركتهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه البيئة ومواردها الطبيعية.

د- تحقيق الاستثمار الأمثل والرشيد للموارد الطبيعية: على اعتبار أن الموارد الطبيعية محدودة لذلك يجب الحفاظ عليها.

هـ- إحداث تغيير مستمر وفعال في حاجات وأولويات المجتمع: من خلال تماسك المجتمع وتوازنه، بما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية ويساعد في التغلب على المشكلات البيئية ووضع الحلول.

و- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: من خلال التوعية المستمرة للبشر بأهمية استخدام التقنيات المختلفة في كافة المجالات. (فاطمة عطية، ٤٨٣:٢٣٠٢٣)

انطلاقاً مما سبق يتضح أن أهداف التنمية المستدامة متعددة ومتنوعة فلم تقتصر على جانب معين عن الجوانب الأخرى؛ بل شاملة ومتنوعة لتغطي كافة الاحتياجات الجميع الأفراد سعياً إلى ضمان جودة الحياة وتحقيق نمو مستدام في كافة المجالات الحياتية.

ويمكن القول بأنه لم تعد وظيفة معلمة رياض الأطفال بشكلها القديم مناسبة لهذا العصر بما يتضمنه من التكنولوجيا الحديثة والانفتاح العالمي، ولا ينكر العالم إننا بحاجة إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلمة لعلاج القصور التي يتطلبه عصرنا الحديث وتكنولوجيا التعليم حتى ترتقي المعلمة بأدائها المتوقع منها في ظل الإمكانيات العديدة المتاحة باعتبارها هي حجر الزاوية في العملية التعليمية، وكلما أحسن إعدادها وتأهيلها وتطورها المستمر تتحسن كفاءتها العملية التعليمية.

ومن أهم أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاص رياض

الأطفال في مصر تسعى التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال لتحقيق أهداف متعددة تركز جميعها على تنمية المعلمات شخصياً وتطوير قدراتهن وكفائتهن الأكاديمية والسلوكية والعلمية، والتي ترتبط بأدوارها ومهامها ومسئولياتها التعليمية والإدارية المساندة لعمليات التعلم ويمكن عرضها على النحو التالي:

- زيادة شعور المعلمة بالرضا عن العمل، وتطوير شعورها بالمسؤولية تجاه عملها.
- مساعدة المعلمة على بلوغ درجة عالية من الجودة في الأداء، مما يزيد من قدرتها على الوصول إلى تحقيق ومراعاة المعايير القومية في العمل التعليمي، والعمل على تطوير مهارات المعلمة في تقييم الأطفال والاعتماد على بدائل فعالة في التقييم. (جيهان محمد لطفي وآخرون، ٢٠١٨)

وتخلص الباحثة -مما سبق- أن الإذاعة الرقمية وسيط تعليمي فعال لتنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة لما تتمتع به من مميزات وخصائص كما تساهم في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة والتي تضمنت الالتزام بتوفير تعليم شامل وجودة لجميع الفئات، بما في ذلك طفل الروضة، ويعد استخدام الإذاعة الرقمية واحداً من الوسائل المهمة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعلم للأطفال، وتساعد في تنمية قدراتهم العلمية والفكرية كما توفر فرصة التعلم والتدريب الذاتي من خلال تقديم المفاهيم والمهارات بطريقة شيقة وأكثر وضوحاً بتوظيف الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى إتاحة التغذية الراجعة مما يساهم في تعزيز المهارات المعرفية لدى الأطفال وزيادة قدرتهم على التركيز والفهم، وتوجيه الطفل للمطلوب منه بأسلوب جذاب لا يمل منه مما يرفع مستوي تعلم طفل الروضة.

### إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذه الدراسة؛ من أجل الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه؛ وبالتالي التعرف على

فعالية تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة باستخدام تقنية الإيديو؛ ولتحقيق إجراءات البحث تم ما يلي:

- إعداد استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة.
- إعداد اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة "عينة البحث".
- إعداد قائمة المعايير التربوية والفنية لتصميم البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.
- تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

#### **أولاً: إعداد استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة:**

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: "ما المفاهيم اللغوية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الإيديو؟" تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت المفاهيم اللغوية لطفل الروضة، وكذلك توافرها مع بعض الدراسات التي تناولت الإذاعة الرقمية والتنمية المستدامة، وقد روعي عند إعداد الاستبانة أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.
٢. إعداد الصورة الأولية لقائمة المفاهيم ووضعها في شكل استبانة.
٣. تطبيق استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

(١) **تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:** تهدف الاستبانة إلى تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة؛ حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة.

(٢) **إعداد القائمة الأولية للمفاهيم اللغوية:** تم إعداد الصورة الأولية لقائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة، مثل دراسات كل من: مرام فايز (٢٠١٢)، نصر الدين قوعيش (٢٠١٤)، إيشونوال (٢٠١٥)، سعاد عباس (٢٠١٦)، وعد ثابت (٢٠١٦)، عبد الله محمود (٢٠١٦)، سعيد عبد المعز (٢٠١٩) أحلام قطب فرج (٢٠٢٠)، نهي حسين (٢٠٢٠).

كما اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الإذاعة الرقمية للربط بينها وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: أوكادي نسيمة (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقية مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣).

وكذلك بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة بحيث يتم تحقيق أهدافها وتوافقها مع أهداف الأنشطة اللغوية بالإذاعة الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى، زينب موسى السماحي، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان عبده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠)، ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد (٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣)

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على أربع مهارات يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المفاهيم الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

### جدول (١)

#### تحديد بعض المفاهيم اللغوية المبدئية بالنسبة المئوية%

م	تحديد بعض المفاهيم اللغوية الرئيسية	عدد المفاهيم الفرعية لكل مهارة رئيسة	النسبة المئوية لكل مفهوم رئيسي %
١	التمييز السمعي	٧	٪٢٥
٢	التمييز الشفهي	٧	٪٢٥
٣	التمييز البصري	٧	٪٢٥
٤	التمييز الكتابي	٧	٪٢٥
	المجموع	٢٨	٪١٠٠

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية تحديد بعض المفاهيم اللغوية الأربعة لدى أطفال الروضة من خلال اختبار متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين<sup>(\*)</sup> من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص إعلام الطفل وعلوم أساسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس، وقد أقرروا جميعاً أهمية بعض هذه المفاهيم

(\*) ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

لدى أطفال الروضة مع تعديل بسيط في صياغة بعض المفاهيم الفرعية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (\*\*); ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية للمفاهيم اللغوية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف وتعديل وإضافة على تلك الاستبانة:

### جدول (٢)

#### جدول مواصفات استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية

##### نظف الروضة في شكلها النهائي

م	تحديد بعض المفاهيم اللغوية الرئيسية	عدد المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسية	النسبة المئوية لكل مفهوم رئيسي %
١	التمييز السمعي	٧	٢٨%
٢	التمييز الشفهي	٦	٢٤%
٣	التمييز البصري	٦	٢٤%
٤	التمييز الكتابي	٦	٢٤%
	المجموع	٢٥	١٠٠%

(٣) تطبيق استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية: تم تطبيق استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية لخصر آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال (٣٠) فردًا حول أهمية تحديد بعض المفاهيم اللغوية التي ينبغي تميمتها لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الإيديو، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٣)

آراء العينة حول تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الإيديو، (حيث ن = ٣٠)

م	العبارات	الاستجابات							
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	التمييز السمعي	٢٦	٨٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٠	٠,٠
٢	التمييز الشفهي	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٣	التمييز البصري	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٤	التمييز الكتابي	٣٠	١٠٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠

(\*\*) ملحق (٢): استبانة تحديد المفاهيم اللغوية المناسبة لدى طفل الروضة.

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعلمات ومشرفات ومديرات رياض الأطفال) حول تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة يتضح الآتي:

- احتل مفهوم "التمييز الكتابي" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "التمييز الشفهي" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٦.٧٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "التمييز البصري" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٩٣.٣٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "التمييز السمعي" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٨٦.٧٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة حول أهمية تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث يأتي ترتيب تلك المفاهيم حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

#### جدول (٤)

ترتيب تحديد بعض المفاهيم اللغوية حسب الأهمية التكرارية حيث ن = ٣٠

م	ترتيب القيم	التكرارات	نسبة الأهمية
١	التمييز الكتابي	٣٠	١٠٠,٠٪
٢	التمييز الشفهي	٢٩	٩٦,٧٪
٣	التمييز البصري	٢٨	٩٣,٣٪
٤	التمييز السمعي	٢٦	٨٦,٧٪
المجموع			٩٤,٢٪

وهذه القيم الأربعة التي روعي تنميتها خلال البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الفيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة الذي أعدته

الباحثة، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: "ما المفاهيم اللغوية المناسبة لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الإيديو؟"

(٤) التوصل لقائمة نهائية للمفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة: بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، تم استخدام معادلة (كا)<sup>٢</sup> لتحديد جودة توفيق المفاهيم الفرعية لاستبانة تحديد بعض المفاهيم اللغوية التي يمكن إكسابها لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الإيديو، علمًا بأن:

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ك - ك') }^2}{ك}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ

ك' = التكرار المتوقع.

### جدول (٥)

جدول (كا)<sup>٢</sup> للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق.

مستوى الدلالة	د.ح	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	قيمة كا <sup>٢</sup> المحتملة
دالة	٣	١٤٨٦,٨	٧,٨١

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار (كا)<sup>٢</sup> عند درجة حرية (ن - ١) فإن قيمة كا<sup>٢</sup> عند (٣، ٠.٠٥) = ٧.٨١، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥٪، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مفهوم؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على (٤) مهارات رئيسة في صورتها النهائية وهي: (التمييز الشفهي، التمييز السمعي، التمييز البصري، التمييز الكتابي)، (٢٥) مهارة فرعية، وجاءت مهارات القائمة على النحو التالي:

## أولاً: مهارات التمييز السمعي:

١. أن يميز الطفل بين الكلمات والأصوات.
٢. أن يميز الطفل بين أنواع تنغيم الكلام من إثبات.
٣. أن يميز الطفل بين أنواع تنغيم الكلام من نفي.
٤. أن يميز الطفل بين أنواع تنغيم الكلام من استفهام.
٥. أن يتعرف الطفل على أصوات اللغة.
٦. أن يردد الطفل الكلام المباشر ويفهم معاني الكلام.
٧. أن ينتبه الطفل إلى المثيرات المعروضة أمامه.

## ثانياً: مهارات التمييز الشفهي:

١. أن ينتج الطفل حواراً إبداعياً.
٢. أن ينطق الطفل أصوات اللغة.
٣. أن يميز الطفل عند النطق للأصوات المتقاربة.
٤. أن يميز الطفل بين الحركات القصيرة والطويلة للنطق الصحيح للكلمة.
٥. أن يصف الطفل الأشياء الخارجية.
٦. أن يشارك الطفل موضوعات الحوار.

## ثالثاً: التمييز البصري:

١. أن يستأذن الطفل لدخول الفصل.
٢. أن يعتاد الطفل الاستئذان عند الدخول على والديه.
٣. أن يستأذن الطفل عندما يريد التحدث.
٤. أن يراعي الطفل عادات القراءة في الجلسة.

## رابعاً: التمييز الكتابي:

١. يتحكم الطفل في حركة القلم في الاتجاه الصحيح

٢. يوصل الطفل بين الصورة والحرف والكلمة المناسبة.
٣. يكتب الطفل الحروف الهجائية المختلفة.
٤. يكتب الطفل الحروف المتصلة والمنفصلة.
٥. يرسم الطفل الأشياء ويلونها.
٦. يدرك الطفل بين شكل الحرف وحرف آخر كتابة.

وهذه القيم الأربعة الرئيسية والمفاهيم الفرعية لها، والتي روعي تنميتها من خلال البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الفيديو، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الفيديو؟

#### ثانياً: إعداد البرنامج الإذاعي:

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة باستخدام تقنية الفيديو؟ تم القيام بالإجراءات التالية:

#### ١. تحديد أسس إعداد البرنامج الإذاعي:

- تم إعداد البرنامج الإذاعي في ضوء الأسس التالية:
- قائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة. (تم إعدادها مسبقاً).
  - الاستفادة من تناول الإذاعة الرقمية في الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد البرنامج الإذاعي.
  - واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعية وممكنة من حيث الزمن والإمكانات متاحة لتنفيذه.

- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج الإذاعي بإدخال التعديلات اللازمة ليواكب المعايير العالمية في استخدام الإذاعة الرقمية.
- التنوع في الوسائل، والمواد والأدوات والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه.

## ٢. تحديد الهدف العام للبرنامج الإذاعي الرقمي:

- يهدف البرنامج الإذاعي بصفة عامة إلى تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، وذلك باستخدام الإذاعة الرقمية، وذلك من خلال:
- تنمية مهارات التمييز السمعي لدى أطفال الروضة.
  - تنمية مهارات التمييز الشفهي لدى أطفال الروضة.
  - تنمية التمييز البصري لدى أطفال الروضة.
  - تنمية التمييز الكتابي لدى أطفال الروضة.

## ٣. تحديد الأهداف الخاصة (الإجرائية) للبرنامج الإذاعي الرقمي:

- يتفرع من الهدف العام عدد من الأهداف الإجرائية وهي:
- أن يميز الطفل بين الكلمات والأصوات.
  - أن يميز الطفل بين أنواع تنغيم الكلام من إثبات.
  - أن يميز الطفل بين أنواع تنغيم الكلام من نفي.
  - أن يميز الطفل بين أنواع تنغيم الكلام من استفهام.
  - أن يتعرف الطفل على أصوات اللغة.
  - أن يردد الطفل الكلام المباشر ويفهم معاني الكلام.
  - أن ينتبه الطفل إلى المثبرات المعروضة أمامه.
  - أن ينتج الطفل حواراً إبداعياً.
  - أن ينطق الطفل أصوات اللغة
  - أن يميز الطفل عند النطق للأصوات المتقاربة

- أن يميز الطفل بين الحركات القصيرة والطويلة للنطق الصحيح للكلمة
- أن يصف الطفل الأشياء الخارجية.
- أن يشارك الطفل موضوعات الحوار.
- أن يستأذن الطفل لدخول الفصل.
- أن يعتاد الطفل الاستئذان عند الدخول على والديه.
- أن يستأذن الطفل عندما يريد التحدث.
- أن يراعي الطفل عادات القراءة في الجلسة.
- يتحكم الطفل في حركة القلم في الاتجاه الصحيح
- يوصل الطفل بين الصورة والحرف والكلمة المناسبة.
- يكتب الطفل الحروف الهجائية المختلفة.
- يكتب الطفل الحروف المتصلة والمنفصلة.
- يرسم الطفل الأشياء ويلونها.

#### ٤. محتوى البرنامج الإذاعي:

تم تحديد محتوى البرنامج الإذاعي في صورة جلسات تدريبية لدى أطفال الروضة مع المعلمات بالاستعانة بقائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية الواجب توافرها لديهم، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التي تناولت كل من: الإذاعة الرقمية، المفاهيم اللغوية، والتنمية المستدامة، وهي كالتالي:

#### أولاً: دراسات تناولت الإذاعة الرقمية وتطبيقها على أطفال الروضة:

- أوكادي نسيمه (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)،
- بورقبة مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام
- محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى
- (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو
- الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣)

## ثانياً: دراسات تناولت المفاهيم اللغوية:

مرام فايز (٢٠١٢)، نصر الدين قوعيش (٢٠١٤)، إيشونوال (٢٠١٥)،  
سعاد عباس (٢٠١٦)، وعد ثابت (٢٠١٦)، عبد الله محمود (٢٠١٦)، سعيد عبد  
المعز (٢٠١٩) أحلام قطب فرج (٢٠٢٠)، نهي حسين (٢٠٢٠).

## ثالثاً: دراسات تناولت التنمية المستدامة:

إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى ، زينب موسى  
السماحي ، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان  
عده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠)، ريم محمد بهيج فريد  
بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد  
(٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة  
بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣)

## وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للبرنامج الإذاعي الرقمي المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن مهارات وتدريباً متنوعة.

## ٥. مكونات البرنامج الإذاعي

- مقدمة.
- الأهداف العامة للبرنامج.
- الأهداف الخاصة للبرنامج.

- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الجلسات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الخطة الزمنية لتنفيذ الجلسات.

## ٦. عرض البرنامج الإذاعي على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولى، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص إعلام الطفل، وعلوم أساسية، ومناهج الطفل، وعلم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث وضوح العنوان، والأهداف، وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه، والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يروونه مناسباً، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم.

### جدول (٦)

نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم في الدراسة

الحالية حيث ن = ٣٠، ع = ٣٢، مج = ٩٦٠

م	عناصر البرنامج	موافق	غير موافق	تعديل	نسبة الاتفاق %
١	اسم الجلسة	٩٥٥	١	٤	٩٩,٥
٢	أهداف البرنامج	٩٥٧	١	٢	٩٩,٧
٣	محتوى الجلسة	٩٥٦	١	٣	٩٩,٦
٤	الاستراتيجيات المستخدمة	٩٥٨	٢	٠	٩٩,٨
٥	المواد والأدوات	٩٥٨	١	١	٩٩,٨
٦	زمن الجلسة	٩٥٠	٢	٨	٩٨,٩
٧	أساليب التقويم	٩٥٠	١	٩	٩٨,٩
٨	عدد الجلسات	٩٥٦	١	٣	٩٩,٦
	المجموع	٧٦٤٠	١٠	٣٠	٪٩٩,٥

أصبح البرنامج في صورته النهائية\* يتكون من (٤) مفاهيم رئيسية، (٣٢)

\* ملحق (٣): برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية.

جلسة تدريبية، على مدار (٣٢) جلسة، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة باستخدام تقنية الفيديو؟

#### ٧. اشتقاق معايير اختيار البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الفيديو (مرحلة تصميم البرنامج الإذاعي):

إن تحديد المعايير العلمية الواجب توافرها عند اختيار برنامج إذاعي رقمي المناسب لأطفال الروضة، يمكن أن ينتج عنه بيئة تعلم فعالة في زيادة قدرات ومهارات أطفال الروضة، كما أن ذلك يمكن أن يشجع المؤسسات التربوية بتبني تلك النظم في تعليم تلاميذ المدارس بشكل عام وأطفال الروضة بشكل خاص.

تم اشتقاق قائمة المعايير التربوية والفنية لبرنامج إذاعي رقمي، والتي سبق شرحها سابقاً، والتي تضمنت في صورتها النهائية على (٤) معايير، وهي (معايير تصميم البرنامج، معايير الأهداف، معايير المحتوى، معايير واجهة الاستخدام)، كما تضمنت على (٢٤) مؤشراً للأداء.

تم تحديد واختيار تطبيق برنامج إذاعي رقمي مناسب لأطفال الروضة من خلال تطبيق قائمة المعايير التربوية لتحديد معايير البرنامج الأنسب في المحتوى والأهداف لخصائص نمو أطفال الروضة؛ وذلك من خلال تدريب المعلمات على تصميم البرنامج الإذاعي من خلال تلك المعايير وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين مع قائمة المعايير التربوية والفنية -التي ثبتت صدقها وثباتها- لاختيار مدى مناسبة البرنامج الإذاعي الرقمي والذي يخدم أهداف البحث بناءً على تحكيم المحكمين من خلال بديلين (متوفر، غير متوفر)؛ حيث قامت الباحثة بالآتي:

- تفرغ البيانات الناتجة عن استبانة المعايير الفنية والتربوية لاختيار البرنامج المناسب في جداول، حيث أعطيت (٢) درجة للبدل متوافر، و(١) درجة للبدل غير متوافر في جميع مفردات أبعاد الاستبانة.

- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- اعتمدت الباحثة في تحليله للبيانات إحصائياً على استخدام مسلسل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package for the Social Sciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
  - حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
  - حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.
  - حساب التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمي = (٣ من خلال تكرار متوافر بشكل مباشر + ٢ من خلال تكرار متوافر بشكل غير مباشر + ١ من خلال تكرار غير متوافر).

- حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{100 \times \text{التقدير الرقمي}}{ن}$$

حيث ن: عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

$$\frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد البدائل}} = \text{الأهمية النسبية للممارسات}$$

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA.

- تم حساب قيمة كا<sup>٢</sup> لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في لبدائل الاستجابة الثلاثة (متوافر بشكل مباشر – غير متوافر) بالنسبة لاستبانة المعايير الأساسية، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^2 = \text{مج} = \frac{(ت - ت م)^2}{ت م}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبي. ت م = التكرار المتوقع  
نتائج تطبيق قائمة المعايير التربوية والفنية على البرنامج الإذاعي  
الرقمي:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لممارسات قائمة المعايير التربوية والفنية لبرنامج  
إذاعي رقمي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	البدائل للمعايير الفنية والتربوية				معايير برنامج إذاعي رقمي لتعليم اللغة
			غير متوافر		متوافر		
			%	ك	%	ك	
٤	٠,٠١	١٢,٥٠	١٣,٣٣	٤	٨٦,٧	٢٦	١- تصميم البرنامج
٣	٠,٠١	١١,٠٥	١٦,٦٦	٥	٨٣,٣	٢٥	٢- الأهداف التعليمية.
١	٠,٠٥	١٨,٠٠	٦,٦٦	٢	٩٣,٣	٢٨	٣- تنظيم المحتوى.
٢	٠,٠١	١٥,٣	١٠,٠	٣	٩٠,٠	٢٧	٤- واجهة الاستخدام.

يتضح من نتائج جدول (٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة على قائمة المعايير التربوية والفنية لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى) في البرنامج الأول حيث جاءت قيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، كما بلغت الأهمية النسبية لمحتوى البرنامج (٩٣.٣%) وفي الترتيب رقم (١) مما يدل على اتفاق البرنامج الإذاعي الرقمي الذي تم تدريب المعلمات على تصميمه مع تنمية المفاهيم اللغوية.

ثالثاً: إعداد اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما مستوى أداء أطفال الروضة للمفاهيم اللغوية باستخدام تقنية الفيديو؟" تم بناء اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في تحديد

بعض المفاهيم اللغوية بعد دراستهم البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو، مع مراعاة خصائص دراستهم وميولهم قبل وأثناء وبعد تصميم الاختبار.

٢. **تحديد وصياغة عبارات الاختبار:** تم تحديد وصياغة عبارات اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة، مثل دراسات كل من: مرام فايز (٢٠١٢)، نصر الدين قوعيش (٢٠١٤)، إيشونوال (٢٠١٥)، سعاد عباس (٢٠١٦)، وعد ثابت (٢٠١٦)، عبد الله محمود (٢٠١٦)، سعيد عبد المعز (٢٠١٩) أحلام قطب فرج (٢٠٢٠)، نهي حسين (٢٠٢٠).

كما اطّلت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الإذاعة الرقمية للربط بينها وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: أوكادي نسيمة (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقبة مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣).

وكذلك بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة بحيث يتم تحقيق أهدافها وتوافقها مع أهداف الأنشطة اللغوية بالإذاعة الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى، زينب موسى السماحي، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان عبده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠)، ريم

محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد (٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣).

وقد تم بناء اختبار المفاهيم اللغوية المصور، وروعي عند صياغة أسئلة الاختبار ما يلي:

- أ- أن تكون الأسئلة واضحة.
- ب- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة.
- ج- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار.

وقد استخدمت الباحثة اختبار ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية في التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (٢٤) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث إجابات إحداها إيجابية للمهارة، وإجابة محايدة، والثالثة إجابة سلبية؛ والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية:

### جدول (٨)

جدول مواصفات اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية

م	المفاهيم الرئيسية	أرقام الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة لكل قيمة	النسبة المئوية
١	التمييز السمعي	٦-١	٦	٪٢٥
٢	التمييز الشفهي	١٢-٧	٦	٪٢٥
٣	التمييز البصري	١٨-١٣	٦	٪٢٥
٤	التمييز الكتابي	٢٤-١٩	٦	٪٢٥
	المجموع الكلي	٢٤-١	٢٤ سؤالاً	٪١٠٠

٣. تحديد طريقة تسجيل الدرجات: تم تصحيح عبارات اختبار تحديد

بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالي:

### جدول (٩)

#### طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات الاختبار

العبارات	توزيع الدرجات	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	٣	٢	١	
السالبة	١	٢	٣	

في ضوء الجدول السابق تُعطي أطفال الروضة (٣) درجة في حالة وضع علامة (٧) أسفل البديل الإيجابي (موافق)، وتعطى أطفال الروضة (٢) درجة في حالة وضع علامة (٧) أسفل البديل المحايد (غير متأكد)، ويعطى الطفل درجة واحدة في حالة وضع علامة (٧) أسفل البديل السالب (غير موافق)، إذا اختار الطفل البديل السلبي (ج) توضع تحتها علامة (٧) وتعطى ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للاختبار هي (٤٨) درجة، والدرجة الصغرى للاختبار هي (١٦) درجة.

#### ٤. التحقق من صدق الاختبار (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض

اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص الإعلام التربوي وإعلام الطفل، والعلوم الأساسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح عبارات الاختبار.
- مدى انتماء وقياس عبارات الاختبار الفرعية لكل مهارة رئيسية متضمنة بالاختبار.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات الاختبار.

وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة الاختبار لطفل الروضة وخصائصها وسماتها.

٥. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة بالروضة مدارس المنصورة كولدج الحديثة لغات؛ وذلك بهدف:
- حساب صدق الاختبار.
  - حساب ثبات الاختبار.
  - حساب درجة واقعية الاختبار.
  - حساب زمن الإجابة عن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

١. حساب صدق الاتساق الداخلي "التجانس الداخلي": تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعية مع الدرجة الكلية لكل مفهوم رئيسية؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة الاختبار

مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	
التمييز السمعي	معامل الارتباط	*٠,٣٨٣	**٠,٥٤٩	**٠,٥٦٦	*٠,٣٨٥	**٠,٤٨٧	*٠,٤٠٦
التمييز الشفهي	المفردة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
	معامل الارتباط	*٠,٤٤٢	*٠,٤١٩	*٠,٤٥٠	*٠,٤١٥	*٠,٤٢٢	**٠,٥٦١
التمييز البصري	المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	*٠,٤٤٠	**٠,٥٦٥	*٠,٤٠١	**٠,٤٧٢	*٠,٤٠٢	**٠,٥٧١
التمييز الكتابي	المفردة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
	معامل الارتباط	**٠,٦١٨	*٠,٤٣٧	*٠,٤٢٨	**٠,٥٦٩	**٠,٦٥٠	**٠,٥٩٢

(\* ) دال عند ٠,٠٥ (\*\* ) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٨٣، ٠.٦٥٠) وهي جميعاً دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وبالتالي فإن أسئلة الاختبار تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المفاهيم الرئيسية للاختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة.

ولتحديد مدى اتساق درجات المفاهيم الرئيسية، والدرجة الكلية للاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة:

### جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم رئيسي مع الدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	المفاهيم المتضمنة باختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة
٠,٠٥	*٠,٤٤٢	التمييز السمعي
٠,٠١	**٠,٤٧٢	التمييز الشفهي
٠,٠١	**٠,٤٨٣	التمييز البصري
٠,٠١	**٠,٦٧٣	التمييز الكتابي

(\*) دال عند ٠,٠٥ (\*\*\*) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٤٠٥، ٠.٦٩٤)، وهي جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وبذلك يكون اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢. حساب الثبات للاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية: يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر

من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية، وهي كما يلي:

### طريقة ألفا كرونباخ

بعد تطبيق اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

### جدول (١٢)

#### معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار المفاهيم اللغوية المصور

معامل ثبات ألفا كرونباخ	ع	التباين	م	ن	المفاهيم المتضمنة باختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية
٠,٧٥١	٠,٩٠٧	٠,٨٢٤	٤,٢٧	٦	التمييز السمعي
٠,٧٤٠	٠,٨٦٠	٠,٧١٠	٤,٤٧	٦	التمييز الشفهي
٠,٧٨١	٠,٨٠٠	٠,٦٤٠	٤,١٠	٦	التمييز البصري
٠,٧٩٨	١,٠٧٧	١,٣٨٢	٥,٨٣	٦	التمييز الكتابي
٠,٨٠١	٢,٠٨١	٤,٣٠١	٢٣,١٠	٢٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٤٠، ٠,٧٩٨) أما بالنسبة للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٨٠١)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

#### معاملات السهولة والصعوبة لاختبار المفاهيم اللغوية:

إن الهدف من حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة؛ والتي يبلغ معامل سهولتها ٠,٩ فأكثر، والمفردات المتناهية في الصعوبة، والتي يبلغ معامل صعوبتها فأقل ٠,١ (فؤاد، البهي السيد، ١٩٧٩: ٦٣٨)، وذلك في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للاختبار.

وبحساب معامل السهولة<sup>(\*\*)</sup> لكل مفردة من مفردات الاختبار المفاهيم اللغوية، وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ (٠.٣٧) في المفردات (٥، ١٣)، وأن أكبر معامل سهولة (٠.٨٠) في المفردة (١٦، ٢٠، ٢١)، وهذه النتائج في حدود المسموح به لقبول المفردة، وتضمنها في الاختبار. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩: ٦٣٩).

### حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

إن الهدف من حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، هو "تعرّف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار علي التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وقد تم حساب قدرة المفردة علي التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز المفردة<sup>(١)</sup>؛ حيث "تعتبر قدرة المفردة غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن ٠.٢" (رجاء محمود أبو علام، ١٩٩٨: ٦٤٦)؛ وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠.٤٠، ٠.٥٠) وهي في حدود المدى المعقول؛ فالحد الأدنى لمعامل التمييز في الاختبار الجيد (٠.٢).

### جدول (١٣)

#### معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل السهولة	0.40	0.47	0.47	0.47	0.37	0.40	0.47	0.40	0.53	0.53
معامل الصعوبة	0.60	0.53	0.53	0.53	0.63	0.60	0.53	0.60	0.47	0.47
معامل التمييز	0.49	0.50	0.50	0.50	0.48	0.49	0.50	0.49	0.50	0.50
السؤال	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل السهولة	0.53	0.47	0.37	0.43	0.40	0.80	0.77	0.77	0.77	0.80
معامل الصعوبة	0.47	0.53	0.63	0.57	0.60	0.20	0.23	0.23	0.23	0.20
معامل التمييز	0.50	0.50	0.48	0.50	0.49	0.40	0.42	0.42	0.42	0.40
السؤال	21	22	23	24						
معامل السهولة	0.80	0.73	0.73	0.60						
معامل الصعوبة	0.20	0.27	0.27	0.40						
معامل التمييز	0.40	0.44	0.44	0.49						

<sup>(\*\*)</sup>معامل السهولة = ((عدد الإجابات الصحيحة) / ((عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات

الخطئة))، معامل الصعوبة = (١ - معامل السهولة).

<sup>١</sup> معامل تمييز المفردة = الجذر التربيعي (معامل سهولتها × معامل صعوبتها)

٣. تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:
- مجموع الأزمنة = ٧٦٠ دقيقة.
  - عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلاً.
  - زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية} = ٥ + \frac{٧٦٠}{٣٠} = ٣٠.٣ \text{ دقيقة}$$

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية هو (٣٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المفاهيم اللغوية المصور على مجموعة البحث الأساسية. وبذلك أصبح اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية في صورته النهائية(\*) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

#### رابعاً: قائمة المعايير التربوية والفنية لتصميم البرنامج الإذاعي الرقمي:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما البرنامج الإذاعي الرقمي المناسب لأطفال الروضة لتنمية المهارات اللغوية لديهم في ضوء التنمية المستدامة؟".

تم إعداد القائمة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت البرنامج الإذاعي الرقمي والبرامج القائمة على التعليم الإلكتروني، ومن هذه

(\*) ملحق (٤): اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة.

الدراسات: أوكادي نسيمة (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقبة مراد (٢٠١٧)، فاطمة تيميزار (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام الغول، وليد شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣)، وقد روعي عند إعداد الاستبانة أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- إعداد القائمة الأولية للمعايير التربوية والفنية.
- عرض الاستبانة على السادة المحكمين.
- تطبيق استبانة المعايير التربوية والفنية المناسبة لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي.
- التوصل لقائمة نهائية للمعايير التربوية والفنية لتصميم برنامج إذاعي رقمي.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

(١) **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد أهم معايير البرنامج الإذاعي الرقمي لاختيار أنسب البرامج الإذاعية الرقمية المناسبة لطفل الروضة؛ حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوءه اختيار البرنامج القائم على البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال الروضة.

(٢) **إعداد القائمة الأولية للمعايير التربوية والفنية:** تم إعداد الصورة الأولية لقائمة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البرنامج الإذاعي الرقمي، ومن هذه الدراسات: أوكادي نسيمة (٢٠١٣)،

عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقبة مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني السوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣).

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على أربع معايير رئيسة يندرج تحت كل معيار رئيس مجموعة من المعايير الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

#### جدول (١٤)

المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي المبدئية بوزنها

النسبي %

النسبة المئوية للمفردات	أرقام المفردات	عدد المفردات	المعايير التربوية والفنية
٢٥%	٦-١	٦	- معايير تصميم البرنامج
٢٥%	١٢-٧	٦	- معايير الأهداف التعليمية
٢٥%	١٨-١٣	٦	- معايير تنظيم المحتوى
٢٥%	٢٤-١٩	٦	- معايير واجهة الاستخدام
١٠٠%	من ١ إلى ٢٤	٢٤	المجموع

٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين: تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي من خلال اختبار متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين<sup>(\*)</sup> من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة، وقد أقرها جميعاً أهمية استبانة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي لأطفال الروضة، مع قليل من الحذف وتعديل بسيط في صياغة بعض المفردات لاستبانة المعايير، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية<sup>(\*\*)</sup>؛ ويوضح الجدول التالي الوزن النسبي للمفاهيم اللغوية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف، أو تعديل، أو إضافة على تلك الأستبانة.

### جدول (١٥)

جدول مواصفات استبانة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي لأطفال الروضة في شكلها النهائي

النسبة المئوية للمفردات	أرقام المفردات	عدد المفردات	المعايير التربوية والفنية
٪٢٥	٦-١	٦	- معايير تصميم البرنامج
٪٢٥	١٢-٧	٦	- معايير الأهداف التعليمية
٪٢٥	١٨-١٣	٦	- معايير تنظيم المحتوى
٪٢٥	٢٤-١٩	٦	- معايير واجهة الاستخدام
٪١٠٠	من ١ إلى ٢٤	٢٤	المجموع

٤) تطبيق استبانة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي: تم تطبيق استبانة المفاهيم اللغوية لخصر آراء أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا تعليم ومناهج وطرق تعليم والعلوم الأساسية والعلوم النفسية، وأخصائي الوحدات التكنولوجية بالمدارس (٣٠) فرداً حول أهم المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي والمناسبة لأطفال الروضة، والجدول التالي يوضح ذلك:

(\*) ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

(\*\*) ملحق (٥): قائمة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي.

## جدول (١٦)

آراء العينة حول المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي المناسبة لأطفال الروضة، حيث (ن = ٣٠)

م	العبارات	الاستجابات							
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	معايير تصميم البرنامج	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٢	معايير الأهداف التعليمية	٢٥	٨٣,٣	٣	١٠,٠	٢	٦,٧	٠	٠,٠
٣	معايير تنظيم المحتوى	٢٧	٩٠,٠	٣	١٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٤	معايير واجهة الاستخدام	٣٠	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٥	مجموع التكرارات	١١١	٩٢,٥	٧	٥,٨	٢	١,٧	٠	٠,٠

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا تعليم ومناهج وطرق تعليم والعلوم الأساسية والعلوم النفسية، وأخصائي تكنولوجيا التعليم) حول المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي المناسبة لأطفال الروضة يتضح الآتي:

- احتلت معايير "واجهة الاستخدام" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- وجاءت معايير "التصميم" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٦.٧٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- بينما جاءت معايير "تنظيم المحتوى" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٩٠٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- أما معايير "الأهداف" فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٨٣.٣٪) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

▪ في حين بلغ إجمالي التكرارات على استبانة معايير واجهة الاستخدام والتربوية ككل حوالي (٩٨.٤٪) وهي نسبة مرتفعة جدا ومقبولة.

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا تعليم ومناهج وطرق تعليم والعلوم الأساسية والعلوم النفسية، ومعلمات رياض الأطفال وأخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس حول استبانة المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي، حيث يأتي ترتيب تلك مهارات حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

### جدول (١٧)

ترتيب المعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي المناسبة لأطفال الروضة حسب الأهمية التكرارية حيث ن = ٣٠

م	ترتيب المعايير	التكرارات	نسبة الأهمية
١	معايير واجهة الاستخدام	٣٠	٪١٠٠
٢	معايير تصميم البرنامج	٢٩	٪٩٦,٧
٣	معايير تنظيم المحتوى	٢٧	٪٩٠,٠
٤	معايير الأهداف التعليمية	٢٥	٪٨٣,٣
	مجموع التكرارات	١١١	٪٩٢,٥

٥) التوصل لقائمة نهائية للمعايير التربوية والفنية لاختيار البرنامج الإذاعي الرقمي لدى أطفال الروضة: بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة تحديد المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، تم استخدام معادلة (كا)<sup>٢</sup> لتحديد جودة توفيق المهارات الفرعية لاستبانة المفاهيم اللغوية التي يمكن تتميتها لدى أطفال الروضة علمًا بأن:

$$كا^2 = \frac{مج(ك - ك')^2}{ك}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ

ك = التكرار المتوقع.

### جدول (١٨)

جدول (كا) <sup>٢</sup> للتحقق من الأهمية النسبية للمفاهيم اللغوية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة

مستوى الدلالة	د.ح	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة	قيمة كا <sup>٢</sup> المحتملة
دالة	٣	١٣٦٣,٤	٧,٨١

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية بمقياس (كا) <sup>٢</sup> عند درجة حرية (ن - ١) فإن قيمة كا<sup>٢</sup> عند (٣، ٠.٠٥) = ٧.٨١، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥٪، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتائها لكل مهارة.

وللتحقق من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق تم عمل الآتي:

- حساب صدق الاستبانة: ويعني الصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه (حمدي عطيفة، ٢٠٠٢: ٢٩٥)، وقد تم حساب صدق الاستبانة من حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة المحكمين (\*) من أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا تعليم ومناهج وطرق تعليم والعلوم الأساسية والعلوم النفسية، وذلك من خلال:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار؛ حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (١٩).

## جدول (١٩)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه بعد حذف درجتها من الدرجة الكلية للمعيار

٦	٥	٤	٣	٢	١	المفردة	معايير تصميم البرنامج
**٠,٧٠٧	**٠,٨٤٧	**٠,٧٧٤	**٠,٩٤٠	**٠,٦٤٩	**٠,٧١٢	معامل الارتباط	
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	المفردة	معايير أهداف البرنامج
**٠,٨٠٤	**٠,٧٨٢	*٠,٤٤٦	**٠,٦٦٦	**٠,٨٩٠	**٠,٥٩٠	معامل الارتباط	
١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	المفردة	معايير تنظيم المحتوى
**٠,٨٩٥	**٠,٨٢٦	**٠,٧٦٣	**٠,٧٠٧	**٠,٨٧٤	**٠,٥٠٢	معامل الارتباط	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	المفردة	معايير واجهة الاستخدام
**٠,٨٤٣	**٠,٥٨٢	**٠,٥٥٨	*٠,٤٥١	**٠,٥٨٧	**٠,٦٧٣	معامل الارتباط	

(\*) : دال عند ٠.٠٥      (\*\*): دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (١٩) أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه بين (٠.٤٤٦) و(٠.٩٧٤) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية\* بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمعيار.

– ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للاستبانة: حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة كل معيار من الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٢٠):

\* قد اقترح جيلفورد تفسيراً لمعاملات الارتباط حسب أحجامها، وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة؛ وهي على النحو التالي (محمد خليل عباس وآخرون)، (٢٠١٤):

- أ- معامل الارتباط الأقل من ٠.٢ (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
- ب- معامل الارتباط من ٠.٢ إلى ٠.٣٩ (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
- ج- معامل الارتباط من ٠.٤ إلى ٠.٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
- د- معامل الارتباط أكبر من ٠.٩ (مرتفع جداً) ويدل على علاقة شبه تامة.

## جدول (٢٠)

قيم معاملات ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجته من الدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط المعيار بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة	الدلالة	معايير الاستبانة
**٠,٧٠١	٠,٠١	دالة	معايير تصميم البرنامج
**٠,٨١٠	٠,٠١	دالة	معايير الأهداف التعليمية
**٠,٨١٩	٠,٠١	دالة	معايير تنظيم المحتوى
**٠,٨٧٩	٠,٠١	دالة	معايير واجهة الاستخدام

(\*\*) : دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) تقريباً، كما بلغت قيمة معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠,٧٠١) و(٠,٨٧٩) مما يدل على وجود علاقة قوية ومهمة بين درجة كل معيار بالدرجة الكلية للاستبانة.

## حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

ويعنى ثبات الاستبانة أن الاستبانة تعطي نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقها على العينة ذاتها من المفحوصين تحت نفس الظروف، وقد تم حساب الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-chornbach، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٢١):

## جدول (٢١)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للمعايير الفرعية والاستبانة ككل

معامل ثبات ألفا كرونباخ	ع	تباين	م	ن	المعايير الرئيسة للاستبانة
٠,٨٩٠	٣,٧٤	١٨,٧١	٩,٨	٦	معايير تصميم البرنامج
٠,٨٨٩	٣,٠٥	١٦,٠٤	٩,٠١	٦	معايير الأهداف التعليمية
٠,٩١٠	٤,٥٥	١٣,٩٤	١٠,٢	٦	معايير تنظيم المحتوى
٠,٩٠١	٢,١٧	١٧,٩٠	٨,٩٨	٦	معايير واجهة الاستخدام
٠,٩٢٨	٧,١٩	٧٨,٠١	٣٧,٩٩	٢٤	الاستبانة ككل

يتضح من نتائج جدول (٢١) أن قيم الثبات لمعايير الاستبانة تراوحت ما

بين (٠.٨٨٩، ٠.٩١٠) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، كما بلغت درجة ثبات الاستبانة ككل (٠.٩٢٨)، وهي درجة ثبات عالية لتطبيق الاستبانة.

ويتبين مما سبق أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامها في الدراسة الحالية مكونة من (٢٤) مفردة دون حذف أي مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على (٤) معايير رئيسة في صورتها النهائية وهي: (معايير تصميم البرنامج، معايير أهداف البرنامج، ومعايير تنظيم المحتوى، ومعايير واجهة الاستخدام)، (٢٤) مهارة فرعية، وهذه المعايير التي تم استخدامها للحكم على صلاحية البرنامج الإذاعي الرقمي من حيث مدى مناسبتها في تعليم وتهيئة واختبار أطفال الروضة، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الرابع من مشكلة البحث وهو: " ما البرنامج الإذاعي الرقمي المناسب لأطفال الروضة لتنمية بعض المهارات اللغوية لديهم في ضوء التنمية المستدامة؟".

#### خامساً: بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية لتنمية بعض المفاهيم

##### اللغوية لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي نص على: " ما فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة؟"

تم إعداد بطاقة ملاحظة لاختبار مدى تمكن المعلمات من تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي بعد مرورهم بخبرات البرنامج المقترح؛ وذلك لأنها تعد من أهم الأدوات في عملية تقويم أداء المعلمات، فالملاحظة تفيد في معرفة سلوك المعلمة المهاري داخل غرفة الصف الدراسي ومن ثم تحليل هذا السلوك للحصول على أساليب تدريسيه جديدة واقتراح أهداف تعليميه تعالج نقاط الضعف وتعزز من نقاط القوة، وتستخدم هذا الأداء عندما يشعر الباحث بأن الأدوات الأخرى غير كافية

للحصول على ما يريده من معلومات أو بيانات لبحثه، أو لتأكيد نتائج أدواته الرئيسية "اختبار تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي".

ولما كان البحث الحالي يستهدف تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لدى أطفال الروضة لتنمية المفاهيم اللغوية، فقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة أداء المعلمات للتحقق من مدى تمكنهن من مهارات تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي قبلياً وبعدياً وفق ما يلي:

#### الهدف من بطاقة الملاحظة:

لما كان من أهداف البحث تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج إذاعي رقمي، تطلبت الدراسة ملاحظة أداء المعلمات عينة البحث على تصميم البرنامج الإذاعي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة؛ للتأكد من مدى دقتهم في تنمية بعض المفاهيم اللغوية من خلال البرنامج المقترح؛ حتى يتسنى للباحثة للحكم على مدى نجاح البرنامج من عدمه، فتم إعداد بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية قبل وأثناء وبعد فترة التدريب.

ومن ثم تهدف بطاقة الملاحظة في الدراسة الحالية إلى تعرف مدى توافر الجانب الأدائي لدى المعلمة في تصميم البرنامج الإذاعي، وذلك لتحديد المستوى القبلي لهذه المهارات، وكذا لتحديد المستوى البعدي لها عقب تطبيق البرنامج.

#### صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

تم تقسيم المهارات على النحو التالي:

- ألا يحتمل البند أو العبارة أكثر من معنى واحد.
- أن يتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب فيه.
- أن يصف مكون واحد من السلوك المهارى.
- أن يرتبط بأهداف البرنامج المقترح.

- أن يرتبط بالمعيار التابع له في بطاقة الملاحظة.

**التقدير الكمي لأداء المعلمة:**

تم تقسيم مستوى أداء كل مهارة إلى ثلاث مستويات (١-٣)، تحدد درجة توافر المهارة لدى المعلمة، ووضع إشارة (√) أمام أحد الدرجات كما يلي:

مستوى ١ = ضعيفة، ودرجته الخام = (١)

مستوى ٢ = متوسطة، ودرجته الخام = (٢)

مستوى ٣ = قوية، ودرجته الخام = (٣)

**بيانات البطاقة:**

حددت الباحثة بطاقة ملاحظة لكل معلمة، وقد اشتملت على:

- اسم المعلمة.

- اليوم.

- التاريخ.

- اسم النشاط.

**التجريب الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة:**

قامت الباحثة بتطبيق البطاقة علي مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) معلمة بمدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات، وذلك بهدف:

- حساب صدق البطاقة.

- حساب ثبات البطاقة.

- حساب ثبات الملاحظة الموضوعية (عملية الملاحظة).

- حساب زمن الملاحظة.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

١) حساب الصدق للبطاقة "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للبطاقة، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية لبطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه جدول (٢٢):

### جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من مهارات البطاقة مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة

المفردة	١	٢	٣	٤
معامل الارتباط	**٠,٥١٤	*٠,٣٧٦	*٠,٤٠٤	**٠,٥٠٨
المفردة	٥	٦	٧	٨
معامل الارتباط	**٠,٥٠٨	**٠,٥١٧	*٠,٣٩٨	*٠,٤١١
المفردة	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	**٠,٥٩٢	**٠,٦٠٠	**٠,٥٢٠	*٠,٣٦٨
المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦
معامل الارتباط	**٠,٥٥٨	**٠,٥٧٢	**٠,٥٣٣	**٠,٦٦١
المفردة	١٧	١٨	١٩	٢٠
معامل الارتباط	*٠,٤٤٥	*٠,٥٢٥	**٠,٤٧٥	**٠,٤٨٠
المفردة	٢١	٢٢	٢٣	
معامل الارتباط	**٠,٧٠١	**٠,٥٦٣	**٠,٥٣١	

(\*) دال عند ٠.٠٥ (\*\*\*) دال عند ٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٦٨، ٠.٧٠١) وهي جميعاً دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)؛ وبالتالي فإن المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة تتجه لاختبار درجة كل مهارة رئيسة من المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة.

ولتحديد مدى اتساق المهارات الرئيسية، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، ويوضح جدول (٢٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة:

## جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

مستوي الدلالة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مهارات بطاقة الملاحظة
٠,٠١	**٠,٨٠٥	تخطيط الحلقة
٠,٠١	**٠,٨٤٤	محتوى الحلقة
٠,٠١	**٠,٧٢١	تفويم الحلقة

(\*\*) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٧٢١، ٠,٨٤٤)، وهي معظمها دالة عند مستوى ٠,٠١ على الأقل، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة مناسبة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

## ٢) حساب الثبات لبطاقة الملاحظة:

يُقصد بثبات البطاقة أن يُعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة؛ وقامت الباحثة بحساب ثبات البطاقة بطريقتين، طريقة إعادة الملاحظة بفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وذلك على (٣٠) معلمة بمدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات، من خارج العينة الأصلية حيث تراوح معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بين (٠,٨٣ - ٠,٧٩) للأبعاد والدرجة الكلية، كما تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تراوح قيم معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية (٠,٧٧، ٠,٨٩)

## جدول (٢٤)

قيم معاملات ثبات مهارات البطاقة والدرجة الكلية بطرق إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ

إعادة التطبيق	ثبات الفاكرونباخ	ع	تباين	م	عدد المفردات	مهارات بطاقة الملاحظة
٠,٧٢٨	٠,٧٦٩	٢,٦٣٦	٦,٩٤٨	٦,١٩	٨	تخطيط الحلقة
٠,٧٨٣	٠,٨٩٠	٢,٠٤٠	٤,١٦١	٦,١٢	٨	محتوى الحلقة
٠,٧٨٨	٠,٨٤١	٢,٠١٦	٤,٨٩٠	٥,٧٩	٧	تقويم الحلقة
٠,٧٨٩	٠,٨٣٥	٤,٦٩٦	١٦,٠٦١	١٨,١٠	٢٣	الدرجة الكلية

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لدى المعلمات عينة البحث على درجة مقبولة من الثبات تبرر استخدامها في البحث الحالي<sup>(\*)</sup>.

## ٣) حساب ثبات الملاحظة "الموضوعية" (عملية الملاحظة):

يُفصد بثبات عملية الملاحظة أن تُعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما أُعيد تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين لحساب ثبات عملية الملاحظة، وهي كما يلي:

## أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين (الباحث، وملاحظ آخر):

حيث تمّ الاستعانة بأستاذ مساعد<sup>(\*\*)</sup> من كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة بعد تدريبها على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة للمشاركة في التطبيق، وبعد تهيئة المواد والأدوات اللازمة للتنفيذ كل مهارة، تمّ ملاحظة ٣٠ معلمة من المعلمات (أفراد المجموعة الاستطلاعية) من قبل الباحثة والأستاذ المساعد، وبعد الانتهاء من عملية الملاحظة تمّ حساب درجة الثبات لكل مهارة من

(\*) ملحق (٥) بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية لدى المعلمات

(\*\*) أ.د./فايزة أحمد عبد الرازق، أستاذ المسرح المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

المهارات الرئيسة المكوّنة لبطاقة الملاحظة، وكذلك حساب ثبات البطاقة ككل بتطبيق معادلة كوبر "Cooper" (Cooper, 1974, 39) لحساب نسبة الاتفاق بين ملاحظين مستقلين، والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وفي هذا الجانب يري (عامر الشهراني وسعيد السعيد، ١٩٩٧، ٣١٦) أنه إذا زادت نسبة الاتفاق بين الملاحظين عن (٧٠٪) في كل مهارة من المهارات الرئيسة التي تشملها بطاقة الملاحظة، دل ذلك علي ارتفاع معامل ثبات عملية الملاحظة، أما إذا قلت نسبة الاتفاق عن (٧٠٪) دلّ ذلك علي انخفاض معامل ثباتها، ومن ثمّ فإنها تحتاج إلي تعديل، ويوضح جدول (٢٥) معامل الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسة، وكذلك حساب ثبات الملاحظة للمهارات ككل:

### جدول (٢٥)

#### نسبة الاتفاق بين الملاحظين (ثبات عملية الملاحظة)

م	المهارة	عدد العبارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	تخطيط الحلقة	٣٠*٨	٢٣١	٩	٩٦,٣٪
٢	محتوى الحلقة	٣٠*٨	٢٢٩	١١	٩٥,٤٪
٣	تقويم الحلقة	٣٠*٧	٢٠١	٩	٩٥,٧٪
	الاجمالي (ثبات البطاقة ككل)	٣٠*٢٣	٦٦١	٢٩	٩٥,٨٪

يتضح من جدول (٢٥) أنّ نسبة الاتفاق (ثبات عملية الملاحظة) بلغت (٩٥.٨٪) وهي نسبة عالية ويمكن الاعتماد عليها، مما يدل علي صلاحية الأداة للاستخدام وإمكانية توظيفها في البحث العلمي.

(٤) حساب زمن الملاحظة: تم حساب الزمن المستغرق في ملاحظة كل معلمة على حدى من حيث أطول وأقصر وقت مستغرق، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق في ملاحظة جميع المعلمات، ومن ثمّ تحدد

زمن الملاحظة في (٤٦) دقيقة تقريبا.

- أطول زمن لتطبيق الملاحظة =  $10 \times 89 = 1330$  دقيقة

- أقصر زمن لتطبيق الملاحظة =  $10 \times 62 = 620$  دقيقة

- متوسط زمن الملاحظة =  $1330 + 620 = 2950$

- زمن الملاحظة =  $2950 / 10 = 295$  دقائق للتعليمات =

٣٧.٧٥ دقيقة

أ- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة<sup>(\*)</sup>:

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٢٣) مفردة، تقيس مدى تمكن المعلمات من تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي، ومن ثم أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقها على عينة البحث، والجدول التالي يلخص مواصفات بطاقة ملاحظة مدى تمكن المعلمات من تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي.

### جدول (٢٦)

مواصفات بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لدى المعلمات

النسبة المئوية للمفردات	أرقام البنود	عدد البنود	بنود التقييم لبطاقة الملاحظة
٣٤,٨	من المفردة (١) إلى (٨)	٨	تخطيط الحلقة
٣٤,٨	من المفردة (٩) إلى (١٦)	٨	محتوى الحلقة
٣٠,٤	من المفردة (١٧) إلى (٢٣)	٧	تقويم الحلقة
٪١٠٠	من ١ إلى ٢٣	٢٣	المجموع

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الخامس من مشكلة البحث وهو: ما فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة ؟

(\*) ملحق (١): بطاقة ملاحظة مهارات تصميم الإذاعة الرقمية لدى المعلمات.

**سادسا: التصميم التجريبي للبحث**

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج إذاعي رقمي قائم على تقنية الإيديو لتنمية تلك المفاهيم لديهم، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم سولومون الرباعي Solomon Four-Group Design، وذلك لأنه يعتبر من أكثر التصاميم ضبطا للعوامل المؤثرة في كل من الصدق الداخلي والصدق الخارجي، كما أنه الأكثر مناسبة للبرنامج التدريبي الحالي. (محمود خليل عباس وآخرون، ٢٠١٤: ١٩٨)

وقد قامت الباحثة بتقسيم عينتي البحث إلى أربع مجموعات منهم مجموعتين تجريبتين، ومجموعتين ضابطين، ثم قامت باتباع الآتي:

١. التخصيص العشوائي لعينة البحث في أربع مجموعات، اثنتان منهما تعاملان كمجموعات تجريبية، والاثنتان الأخرى تعاملان كمجموعات ضابطة.
٢. تعريف إحدى المجموعتين في كل من المجموعات التجريبية والضابطة لاختبار قبلي.
٣. تقديم المعالجة التجريبية للمجموعات التجريبية فقط.
٤. إجراء قياس بعدى لجميع الأفراد في المجموعات التجريبية والضابطة.

**سابعاً: تحديد عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث من المعلمات بمدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات، حيث تم اختيار (٦٠) معلمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وبلغ عددها (٣٠) معلمة، وهذه المجموعة لا تتعرض للبرنامج التدريبي، والأخرى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) معلمة ويتم تعريضهم إلى تصميم البرنامج الإذاعي من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة قبلية وبعديا على تقديم المفاهيم اللغوية، وكذلك

تدريبهم على قائمة المعايير التربوية والفنية.

ثم قامت الباحثة باختيار (٦٠) طفلا وطفلة من نفس المدارس التي تتلقى فيهن المعلمات تدريبهن، وتم تقسيمهن إلى (٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية، (٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة ويتم تطبيق عليهم الاختبار المصور للمفاهيم اللغوية قبلها وبعديا.

### ثامناً: إجراءات تنفيذ البحث

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، واختيار عينة البحث، فقد قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لتنفيذ البحث:

#### إجراءات قبل تطبيق البرنامج التجريبي:

##### ١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

التأكد من تكافؤ المجموعتين (المعلمات) في اختبار المفاهيم اللغوية:

طبقت الباحثة بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي على عينة البحث من المعلمات من المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج الإذاعي باستخدام تقنية الإيديو للتأكد من تمكن المعلمات من تصميم البرنامج الرقمي؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة الضابطة والمتوسط الحسابي لدرجات معلمات المجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية، وتم استخدام اختبار "ت" لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتية:

## جدول (٢٧)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية والدرجة الكلية قبلياً

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتي البحث	المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة
غير دالة	٠,٤٧٥	٠,٧١٩	٥٨	١,٨٢٦	٤,٣٣	٣٠	تجريبية	تخطيط الحلقة
				١,٣٧٧	٤,٠٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠,٦٤٦	٠,٤٦٢	٥٨	١,٩٢٥	٤,٥٣	٣٠	تجريبية	محتوى الحلقة
				١,٣٨٨	٤,٧٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠,٩١١	٠,١١٢	٥٨	١,١١٢	٤,٢٧	٣٠	تجريبية	تقويم الحلقة
				١,١٩٤	٤,٢٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠,٨٣٧	٠,٢٠٦	٥٨	٣,٠٠٣	١٣,١٣	٣٠	تجريبية	البطاقة ككل
				١,٨٧٥	١٣,٠٠	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجداول السابقة عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين (مجموعتي المعلمات) في بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية القبلي.

التأكد من تكافؤ المجموعتين (عينة الأطفال) في اختبار المفاهيم اللغوية:

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد اختبار المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة والدرجة الكلية قبلياً، والجدول القبلي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٨)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد اختبار المفاهيم اللغوية والدرجة الكلية قبلياً

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتنا البحث	الأبعاد الرئيسة لاختبار المفاهيم اللغوية
غير دالة	٠,١٨٣	١,٣٤	٥٨	١,٥٢٤	٦,٧٧	٣٠	ضابطة	التمييز السمعي
				١,٧٢٩	٧,٣٣	٣٠	تجريبية	
غير دالة	٠,٢١٥	١,٤١	٥٨	١,٠٨١	٣,٩٣	٣٠	ضابطة	التمييز الشفهي
				١,٤٥٦	٤,٥٠	٣٠	تجريبية	
غير دالة	٠,٢٣٤	١,٤٣	٥٨	١,١٥٩	٥,٦٣	٣٠	ضابطة	التمييز البصري
				١,٣٨٢	٦,٤٣	٣٠	تجريبية	
غير دالة	٠,٥٣٤	٠,٦٢٥	٥٨	١,٠٨٨	٤,٧٠	٣٠	ضابطة	التمييز الكتابي
				١,٣٧٣	٤,٩٠	٣٠	تجريبية	
غير دالة	٠,٢٤٩	١,٠٨	٥٨	٢,٢٠٥	٢١,٠٣	٣٠	ضابطة	الاختبار ككل
				٣,٠٨٦	٢٣,١٧	٣٠	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) "عينة الأطفال" في أبعاد اختبار المفاهيم اللغوية، وهي (التمييز السمعي، التمييز البصري، التمييز الشفهي التمييز الكتابي)، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢٠٠٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين (عينة الأطفال) في اختبار المفاهيم اللغوية القبلي.

### التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الفيديو لتنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال تم تطبيق اختبار المفاهيم اللغوية بعدياً على المجموعة التجريبية والضابطة (عينة الأطفال) وبطاقة الملاحظة على المجموعتين الضابطة والتجريبية للمعلمات أثناء تطبيقهم على عينة الأطفال (المجموعة التجريبية للأطفال) بعدياً، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وبطاقة الملاحظة بما يتفق مع نموذج التصحيح الفعلي لبطاقة الملاحظة والاختبار ثم رصد درجات

المجموعتين، ومعالجتها إحصائياً، ومقارنة نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة والاختبار للمجموعة التجريبية مع نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة والاختبار للمجموعة الضابطة، ومناقشة النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها.

### ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائى للعلوم الإجتماعية (IBM SPSS Statistics ver.26) فى تحليل ومعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

١- معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس درجة واقعية عبارات الاختبار.

٢- معادلة بيرسون لحساب الصدق "التجانس الداخلى" لأدوات البحث".

٣- معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات " لأدوات البحث".

٤- اختبار "ت" للعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى وذلك لكل من الأدوات التالية: اختبار المفاهيم اللغوية للأطفال، بطاقة ملاحظة أداء المعلمات.

٥- اختبار "ت" للعينات المرتبطة؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى وذلك لكل من الأدوات التالية: اختبار المفاهيم اللغوية للأطفال، بطاقة ملاحظة أداء المعلمات.

٦- مربع اي٢ ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج الإذاعي الرقمي القائم على تقنية الإيديو) على المتغيرات التابعة (تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة فى ضوء التنمية المستدامة)

حيث تعبر قيمتها عن نسبة ما يفسره المتغير المستقل من التباين الكلي للمتغير التابع.

٧- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات (اختبار المفاهيم اللغوية، بطاقة ملاحظة أداء المعلمات، قائمة المعايير التربوية والفنية) لتحديد الفرق بين متوسطى درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى.

٨- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات (اختبار المفاهيم اللغوية، بطاقة ملاحظة أداء المعلمات، بطاقة المعايير التربوية والفنية) لتحديد الفرق بين متوسط درجات التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى للأدوات البحث.

٩- معادلة اسبيرمان براون للرتب لمعرفة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين استخدام تقنية الإيديو والبرنامج الإذاعي وتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة.

١٠- معادلة اسبيرمان براون للرتب لمعرفة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين البرنامج الإذاعي للمعلمات وتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة..

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك بهدف تحديد فاعلية تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة باستخدام تقنية الإيديو، وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الإحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة

من أطفال المستوى الثاني بروضة مدارس المنصورة كولدج الحديثة للغات، محافظة الدقهلية (٣٠ تجريبية، ٣٠ ضابطة)، وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم اللغوية المصور، وحساب قيمة ( $\eta^2$ ) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ( $\alpha \leq 0.05$ ) كمستوى مقبول للدلالة الإحصائية؛ وكذلك حجم العينة من معلمات المدرسة حيث بلغ حجم العينة من المعلمات (٦٠) معلمة (٣٠ تجريبية، ٣٠ ضابطة) وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية، وحساب قيمة ( $\eta^2$ ) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ( $\alpha \leq 0.05$ ) كمستوى مقبول للدلالة الإحصائية وقد اعتمدت الباحثة في إجراء عملية التحليل الإحصائي على برنامج Spss V.26، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

### النتائج الخاصة بتطبيق اختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة:

للإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث وهو: ما مستوى أداء أطفال الروضة للمفاهيم اللغوية باستخدام تقنية الإيديو؟ وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم اللغوية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفاهيم

الرئيسية لاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٩)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم اللغوية المصور

والدرجة الكلية بعدياً

مستوى الدلالة	قيم (ت)	د.ح	ع	م	ن	مجموعتنا البحث	تحديد بعض المفاهيم اللغوية المتضمنة في الاختبار
دالة	14.159	58	0.938	4.50	30	ض	التمييز السمعي
			0.828	7.73	30	ت	
دالة	10.114	58	0.994	4.67	30	ض	التمييز الشفهي
			0.971	7.23	30	ت	
دالة	14.451	58	0.834	4.17	30	ض	التمييز البصري
			0.828	7.27	30	ت	
دالة	14.255	58	1.042	5.53	30	ض	التمييز الكتابي
			1.270	9.80	30	ت	
دالة	27.728	58	2.100	23.27	30	ض	الاختبار ككل
			2.264	38.90	30	ت	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم المتضمنة باختبار المفاهيم اللغوية المصور والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة.

ويوضح الشكل التالي (شكل ١) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية ككل وفي مهاراته الرئيسية:



شكل (١): التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم اللغوية المصور ككل ومهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم اللغوية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

▪ مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج اختبار المفاهيم اللغوية المصور:

ولاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في اختبار المفاهيم اللغوية المصور لصالح التطبيق البعدي."

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في

المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم اللغوية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

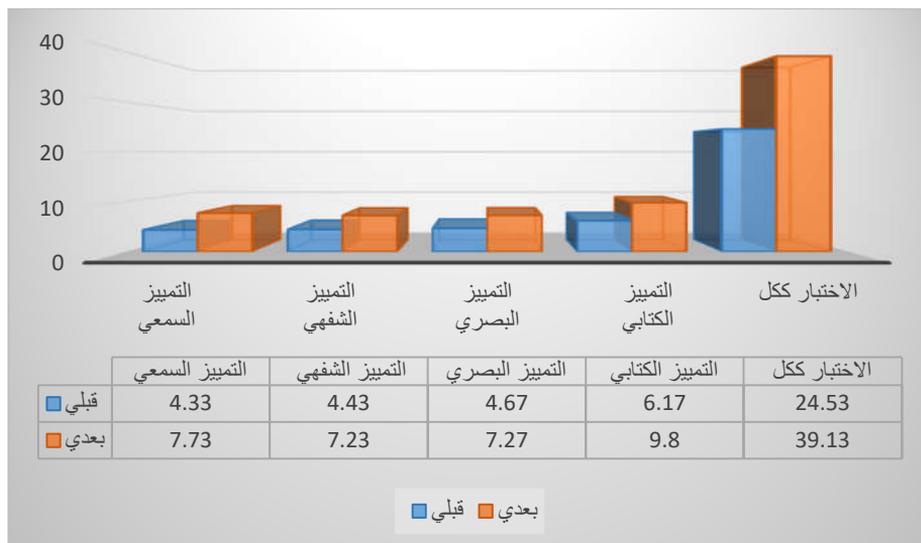
جدول (٣٠)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية للاختبار والدرجة الكلية

المفاهيم المتضمنة بالاختبار	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	مستوى الدلالة
التمييز السمعي	قبلي	30	4.33	0.802	29	13.260	دالة
	بعدي	30	7.73	0.828			
التمييز الشفهي	قبلي	30	4.43	0.817	29	9.424	دالة
	بعدي	30	7.23	0.971			
التمييز البصري	قبلي	30	4.67	0.884	29	8.963	دالة
	بعدي	30	7.27	0.828			
التمييز الكتابي	قبلي	30	6.17	1.085	29	9.587	دالة
	بعدي	30	9.80	1.270			
الاختبار ككل	قبلي	30	24.53	2.097	29	20.835	دالة
	بعدي	30	39.13	2.224			

ينتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية لاختبار المفاهيم اللغوية المصور والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢.٤٥) مما يعني حدوث نمو في الاختبار بقيمه الرئيسية لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي (شكل ٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار ككل وفي مهاراته الرئيسية:



شكل (٢): التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار ككل وفي مهاراته الرئيسية

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في اختبار المفاهيم اللغوية المصور لصالح التطبيق البعدي.

■ فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية (حجم التأثير):

للإجابة على السؤال السادس الذي ينص على: " ما مدى فاعلية الإذاعة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدي طفل الروضة باستخدام تقنية الفيديو؟"

ولتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في إكساب تحديد بعض المفاهيم اللغوية؛ تم استخدام معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في إكساب كل مفهوم رئيسي من تحديد بعض المفاهيم اللغوية للاختبار المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٣١)

قيمة ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في إكساب المفاهيم الرئيسية لاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية

المفاهيم المتضمنة بالاختبار	قيم (ت)	$\eta^2$	حجم التأثير
التمييز السمعي	14.159	0.881	كبير
التمييز الشفهي	10.114	0.799	كبير
التمييز البصري	14.451	0.885	كبير
التمييز الكتابي	14.255	0.882	كبير
الاختبار ككل	27.728	0.964	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم  $\eta^2$  تراوحت بين (٠.٧٩٩، ٠.٨٨٥) للقيم الرئيسية لاختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال الروضة، وبلغت قيمتها (٠.٩٦) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المفاهيم الرئيسية لاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بنسبة ٩٦٪، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم الرئيسية لاختبار تحديد بعض المفاهيم اللغوية لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث مع معظم الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة في هذا البحث من حيث إثبات فاعلية البرنامج باستخدام الإذاعة الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى، زينب موسى السماحي، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان عبده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠)، ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد (٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣).

## تفسير ومناقشة النتائج الخاصة باختبار المفاهيم اللغوية المصور:

من خلال ما أظهرته النتائج الخاصة باختبار المفاهيم اللغوية المصور لدى أطفال المجموعة التجريبية، يمكن أن نرجع حدوث نمو في تحديد بعض المفاهيم اللغوية لديهم إلى:

(١) الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة، ومن ثم إعداد قائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية مسترشدة بما ورد في الدراسات التي تناولت المفاهيم

اللغوية لدى طفل الروضة، مثل دراسات كل من: مرام فايز (٢٠١٢)، نصر الدين قوعيش (٢٠١٤)، إيشونوال (٢٠١٥)، سعاد عباس (٢٠١٦)، وعد ثابت (٢٠١٦)، عبد الله محمود (٢٠١٦)، سعيد عبد المعز (٢٠١٩) أحلام قطب فرج (٢٠٢٠)، نهي حسين (٢٠٢٠).

(٢) كما اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الإذاعة الرقمية للربط بينها وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: أوكادي نسيمة (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقبة مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣).

(٣) وكذلك بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة بحيث يتم تحقيق أهدافها وتوافقها مع أهداف الأنشطة اللغوية بالإذاعة الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى، زينب موسى السماحي، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان عبده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبد اللطيف (٢٠٢٠)، ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد (٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣)

(٤) أثر وفاعلية البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة التفاعلية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى عينة البحث، ويمكن إرجاع ذلك إلى الخطوات التي أستخدمت خلال العمل مع المجموعة التجريبية "أطفال الروضة" والتي تستثير دافعيتهم نحو التعلم لتنمية بعض المفاهيم اللغوية المختلفة، مثل: التمييز السمعي، التمييز الشفهي، التمييز البصري، التمييز الكتابي.

(٥) تنوع وانسجام الجلسات التدريبية المستخدمة في البرنامج الإذاعي الرقمي

باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة، والتي تتطابق مع تحديد بعض المفاهيم اللغوية المطلوب إكسابها وتنميتها لطفل الروضة بالشكل الذي تتيح لهم ممارسة تحديد بعض المفاهيم اللغوية بالشكل المناسب في ضوء التنمية المستدامة وكذلك تصميم البرنامج الإذاعي، والتي تساعد في نمو تلك المفاهيم المختلفة لديهم.

(٦) استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت مادية كالجوائز التي توزع على أطفال الروضة أثناء تعاملهم وإجاباتهم، أم معنوية كعبارات التشجيع والاستحسان، التي من شأنها تحفيز الأطفال على زيادة دافعية التعلم والتركيز والاهتمام، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو تحديد بعض المفاهيم اللغوية لديهم.

(٧) طرح الأسئلة المثيرة للتفكير أثناء كل جلسة تدريبية مع أطفال الروضة، وهذه الأسئلة تساعد على إثارة أذهان الأطفال لجذبهم للتعلم، ومن ثم جعل المعلومات أكثر ثباتاً في أذهانهم، وهذا بدوره - يؤدي إلى نمو تحديد بعض المفاهيم اللغوية لديهم.

(٨) مراعاة التغيير التكنولوجي الحادث والتحول الرقمي من خلال الاعتماد على الإذاعة الرقمية التفاعلية كمحور أساسي لتدريب أطفال الروضة تحديد بعض المفاهيم اللغوية باستخدام تقنية الإيديو.

#### نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة تصميم الإذاعة الرقمية للمعلمات:

للإجابة على السؤال الخامس من مشكلة البحث والذي ينص على أنه " ما فاعلية تصميم برنامج إذاعي رقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة؟".

تم التحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات معلمات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح معلمات المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات على تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي في تطبيقها البعدي، وقد تم استخدام اختبار "ت" لحساب الفرق بين متوسطي

درجات مجموعتين مستقلتين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

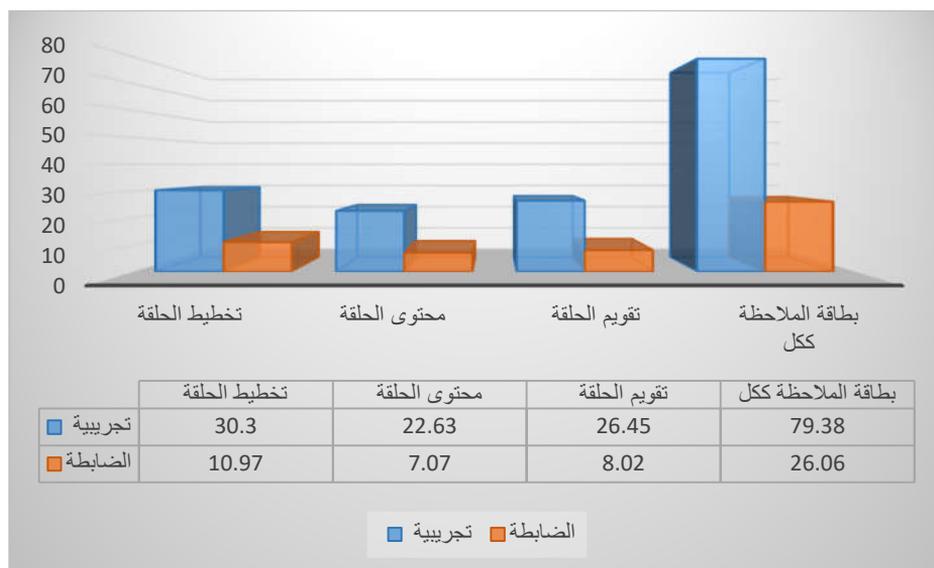
جدول (٣٢)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	مجموعتا البحث	المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة
دالة	١٦,٤٦٧	٥٨	٥,٥٤٧	٣٠,٣٠	٣٠	تجريبية	تخطيط الحلقة
			٣,٢٥٣	١٠,٩٧	٣٠	ضابطة	
دالة	١٥,١٦٤	٥٨	٥,٢٨٨	٢٢,٦٣	٣٠	تجريبية	محتوى الحلقة
			١,٩١١	٧,٠٧	٣٠	ضابطة	
دالة	١٥,٦٨٧	٥٨	٤,٠٨١	٢٦,٤٥	٣٠	تجريبية	تقويم الحلقة
			١,٣١٠	٨,٠٢	٣٠	ضابطة	
دالة	١٧,٧٩٩	٥٨	٩,٦٦٣	٧٩,٣٨	٣٠	تجريبية	بطاقة الملاحظة ككل
			٤,٦٨٧	٢٦,٠٦	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بطاقة ملاحظة أداء المعلمات والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم البرنامج الإذاعي وإكساب المفاهيم اللغوية للأطفال بطريقة أسرع تناسب التنمية المستدامة؛ مما يدل فاعلية المعالجة التجريبية من أثر البرنامج الإذاعي الرقمي في تنمية المفاهيم اللغوية.

ويوضح الشكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات المعلمات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أدائهن ككل، وفي مهاراتها الرئيسية:



شكل (٣): التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات المعلمات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل ومهاراتها الرئيسية

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات معلمات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح معلمات المجموعة التجريبية".

#### مقارنة نتائج التطبيق البعدي بالقبلي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء المعلمات على البرنامج التدريبي:

ولاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة أدائهن على البرنامج التدريبي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٣٣)

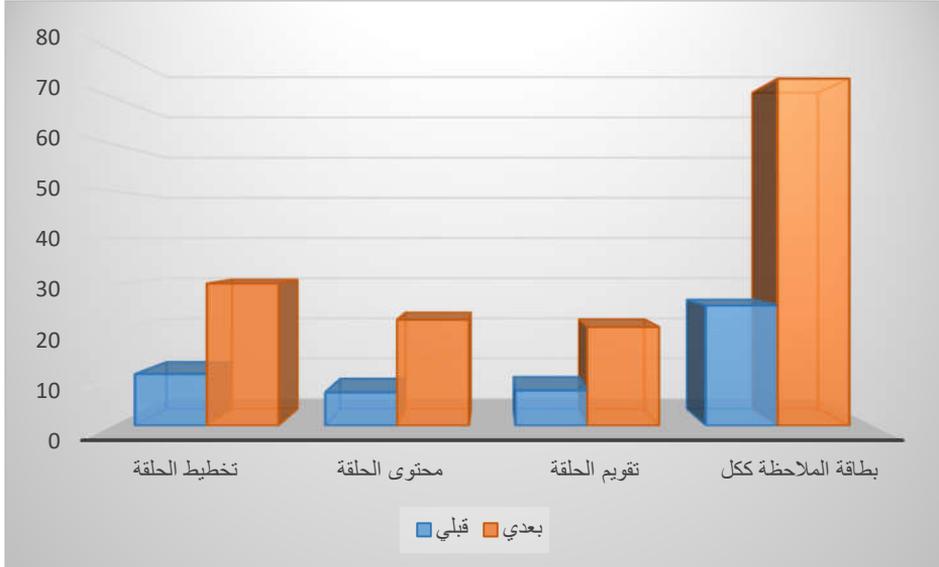
قيم "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة أداء

المعلمات والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القبس	المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة
دالة	١٦,٣٨	٢٩	٥,٥٥	٣٠,٣	٣٠	بعدي	تخطيط الحلقة
			٣,٢٥	١١,٠	٣٠	قبلي	
دالة	١٤,٢٨	٢٩	٥,٢٩	٢٢,٦	٣٠	بعدي	محتوى الحلقة
			١,٩١	٧,١	٣٠	قبلي	
دالة	١٣,٩٨	٢٩	٥,٠٣	٢١,٠٢	٣٠	بعدي	تقويم الحلقة
			١,٠٨	٧,٥١	٣٠	قبلي	
دالة	١٦,٩ ٢	٢٩	٩,٦٦	٧٣,٩٢	٣٠	بعدي	بطاقة الملاحظة ككل
			٤,٦٩	٢٥,٦١	٣٠	قبلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في بطاقة ملاحظة أداء المعلمات بمهاراتها الرئيسة لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية للبرنامج الإذاعي الرقمي على تنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال.

ويوضح الشكل (٤) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات المعلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة أدائهن ككل وفي مهاراتها الرئيسة.



شكل (٤): التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة ككل ومهاراتها الرئيسية وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض السادس من فروض البحث وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) على بطاقة ملاحظة أدائهن لصالح التطبيق البعدي".

#### فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تصميم الإذاعة الرقمية "عينة المعلمات" (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في مدى إتقان عينة البحث من المعلمات في تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي لتنمية المفاهيم اللغوية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في قياس كل مهارة رئيسة من بطاقة ملاحظة أداء المعلمات بعد تعرضهن للبرنامج التدريبي، وكذلك الدرجة الكلية اعتمادًا على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٣٤)

قيم ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم الإذاعة الرقمية والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة	قيم "ت"	$\eta^2$ قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
تخطيط الحلقة	١٦,٤٦٧	٠,٩٠٩	كبير
محتوى الحلقة	١٥,١٦٤	٠,٨٩٤	كبير
تقويم الحلقة	١٥,٦٨٧	٠,٩٠١	كبير
بطاقة الملاحظة ككل	١٧,٧٩٩	٠,٩١٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم  $\eta^2$  تراوحت بين (٠,٨٩٤ - ٠,٩٠٩) للمهارات الرئيسية لمقياس تصميم الإذاعة الرقمية، وبلغت قيمتها (٠,٩٢) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات بنسبة ٩٢٪، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في اتقان المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات لدى المجموعة التجريبية (تصميم البرنامج الإذاعي الرقمي)، وتمكن المعلمات من البرنامج التدريبي ومن ثم تنمية المفاهيم اللغوية.

## مناقشة وتفسير نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة أداء المعلمات:

أظهرت النتائج صحة الفرض السادس الذي ينص على:

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى، يمكن توضيحها في النقاط الآتية:

(١) الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة، ومن ثم إعداد قائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية مسترشدة بما ورد في الدراسات التي تناولت المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة، مثل دراسات كل من: مرام فايز (٢٠١٢)، نصر الدين قوعيش (٢٠١٤)، إيشونوال (٢٠١٥)، سعاد عباس (٢٠١٦)، وعد ثابت (٢٠١٦)، عبد الله محمود (٢٠١٦)، سعيد عبد المعز (٢٠١٩) أحلام قطب فرج (٢٠٢٠)، نهي حسين (٢٠٢٠).

(٢) كما اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الإذاعة الرقمية للربط بينها وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: أوكادي نسيم (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقبة مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة

(٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الحيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣).

٣) وكذلك بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة بحيث يتم تحقيق أهدافها وتوافقها مع أهداف الأنشطة اللغوية بالإذاعة الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى، زينب موسى السماحي، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان عبده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠)، ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد (٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣)

٤) تنوع وانسجام الجلسات التدريبية المستخدمة في البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة، والتي تتطابق مع تحديد بعض المفاهيم اللغوية المطلوب إكسابها وتمييزها لطفل الروضة بالشكل الذي يتيح لهم ممارسة تحديد بعض المفاهيم اللغوية بالشكل المناسب في ضوء التنمية المستدامة وكذلك تصميم البرنامج الإذاعي، والتي تساعد في نمو تلك المفاهيم المختلفة لديهم.

٥) مراعاة التغير التكنولوجي الحادث والتحول الرقمي من خلال الاعتماد على الإذاعة الرقمية التفاعلية كمحور أساسي لتدريب أطفال الروضة تحديد بعض المفاهيم اللغوية باستخدام تقنية الإيديو وكذلك سهولة تدريب المعلمات على مهارات التصميم.

#### نتائج العلاقة بين استخدام البرنامج الإذاعي الرقمي:

لاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص على الآتي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة".

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين تدريب الأطفال باستخدام تقنية الإيديو، وتنمية المفاهيم اللغوية لديهم، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

## جدول (٣٥)

معاملات الارتباط بين كل من استخدام تقنية الإيديو وتنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال

المتغيرات	مقياس المفاهيم اللغوية	بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي
اختيار المفاهيم اللغوية	١	٠,٧٨١ **
بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي	٠,٧٨١ **	١

(\*\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين استخدام تقنية الإيديو وتنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال.

#### مناقشة وتفسير نتائج حساب العلاقة بين استخدام البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة:

أظهرت النتائج صحة الفرض السابع الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة "

ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلي:

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى، يمكن توضيحها في النقاط الآتية:

(١) الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة، ومن ثم إعداد قائمة تحديد بعض المفاهيم اللغوية مسترشدة بما ورد في الدراسات التي تناولت المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة، مثل دراسات كل من: مرام فايز (٢٠١٢)، نصر الدين قوعيش (٢٠١٤)، إيشونوال (٢٠١٥)، سعاد عباس (٢٠١٦)، وعد ثابت (٢٠١٦)، عبد الله محمود (٢٠١٦)، سعيد عبد المعز (٢٠١٩) أحلام قطب فرج (٢٠٢٠)، نهي حسين (٢٠٢٠).

(٢) كما اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي

تناولت الإذاعة الرقمية للربط بينها وبين تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: أوكادي نسيمة (٢٠١٣)، عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥)، بداني فؤاد (٢٠١٦)، بورقبة مراد (٢٠١٧)، تيميزار فاطمة (٢٠١٧)، بتول عبد الباقي (٢٠١٩)، ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب (٢٠١٩)، محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠)، سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠)، صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١)، رانيا عبد الغني الدسوقي، فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣).

(٣) وكذلك بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة بحيث يتم تحقيق أهدافها وتوافقها مع أهداف الأنشطة اللغوية بالإذاعة الرقمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦)، جيهان محمد لطفى، زينب موسى السماحي، مي سالم حسين سالم (٢٠١٨)، أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠)، حنان عبده غنيم (٢٠٢٠)، رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠)، ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١)، أمينة نغموشى، جزيرة معيزي (٢٠٢٢)، إيناس محمد حامد (٢٠٢٣)، دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣)، دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣) فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣)، فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣)

(٤) تنوع وانسجام الجلسات التدريبية المستخدمة في البرنامج الإذاعي الرقمي باستخدام تقنية الإيديو لتنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء التنمية المستدامة، والتي تتطابق مع تحديد بعض المفاهيم اللغوية المطلوب إكسابها وتمييزها لطفل الروضة بالشكل الذي تتيح لهم ممارسة تحديد بعض المفاهيم اللغوية بالشكل المناسب في ضوء التنمية المستدامة وكذلك تصميم البرنامج الإذاعي، والتي تساعد في نمو تلك المفاهيم المختلفة لديهم.

(٥) مراعاة التغيير التكنولوجي الحادث والتحول الرقمي من خلال الاعتماد على الإذاعة الرقمية التفاعلية كمحور أساسي لتدريب أطفال الروضة تحديد بعض المفاهيم اللغوية باستخدام تقنية الإيديو وكذلك سهولة تدريب المعلمات على مهارات التصميم.

**نتائج العلاقة بين البرنامج الإذاعي الرقمي وبين مناسبة معايير تصميم البرنامج الإذاعي.**

ولاختبار صحة الفرض الثامن الذي ينص على الآتي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة البرنامج الإذاعي الرقمي وبين مناسبة قائمة المعايير التربوية الفنية للبرنامج". استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين مدى تمكن المعلمات من البرنامج ومناسبتها للمعايير التربوية الفنية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

**جدول (٣٦)**

**معاملات الارتباط بين كل من مدى تمكن المعلمات من البرنامج ومناسبتها للمعايير التربوية الفنية**

المتغيرات	قائمة المعايير التربوية والفنية	بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي
قائمة المعايير التربوية والفنية	١	٠,٨٠٩ **
بطاقة ملاحظة تصميم البرنامج الإذاعي	٠,٨٠٩ **	١

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (\*\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين البرنامج التدريبي للمعلمات، ونتيجة تطبيق بطاقة المعايير التربوية الفنية التي قامت المعلمات بإنتاجها.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج عن الدراسة من تفسيرات توصي بالآتي:

١. إقامة حملات عبر وسائل الإعلام لصالح بناء البيئات الافتراضية التي تساعد على تنمية القيم السلوكية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.
٢. ضرورة اشتراك كافة وسائل الإعلام في تصحيح الأفكار والمفاهيم والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، وتبصيرهم بضرورته في بناء المجتمع الصحيح.
٣. عقد الدورات والورش التدريبية اللازمة للمعلمة لمساعدتها على تقديم المفاهيم

والقيم لطفل الروضة باستخدام الوسائط الإعلامية.

### البحوث المقترحة:

أسفرت الدراسة عن نقاط تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجادها فيما يلي:

١. دراسة فاعلية برنامج تدريبي للأطفال من خلال الإذاعة الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات التعامل مع الآخر.
٢. دراسة فاعلية برنامج إرشادي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم لتصميم برامج إعلامية تخدم هذه الفئة.
٣. الاتجاه لعمل برامج تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال للتعلم لتصميم الوسائل التعليمية والوسائط الإعلامية التي تساعدهم في تقديم الأنشطة.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

١. إبراهيم جابر السيد (٢٠١٥): الإعلام والطفل، ط١، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية.
٢. إبراهيم جابر السيد (٢٠١٥): الإعلام والطفل، ط١، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية.
٣. أحلام قطب فرج (٢٠٢٠): تطوير المحتوى اللغوي بمنهج رياض الأطفال وقياس فاعليته في تنمية بعض المفاهيم اللغوية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، ومظاهر التقدم العلمي في عصر الثورة الصناعية الرابعة لدى طفل الروضة: مجلة الطفولة و التربية (ع ٤١ ، ج ٤ ، جامعة ٦ أكتوبر، مصر.
٤. أحمد إبراهيم رشيد صومان (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج٢، ٧٤، الجزائر.
٥. أمينة نغموشى، جزيرة معبزي (٢٠٢٢): تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر بالإعتماد على الغاز الطبيعي، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج١٧، ٣٤، الجزائر.
٦. أوكادي نسيم (٢٠١٣): الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة. نموذجاً): مذكرة لنيل شهادة الليسانس، ع ١، كلية الحقوق والعلوم
٧. إيشونوال (٢٠١٥): أثر البيئة والمحيط في الاكتساب اللغوي لدى طفل من سن الولادة إلي سن التمدرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد (الجزائر).
٨. إيمان فؤاد محمد البرقي (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال: مجلة الطفولة و التربية (ع ٢٨ ، ج ٥ ، جامعة مدينة السادات ، مصر)
٩. إيناس محمد حامد (٢٠٢٣): فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئية في إكساب مفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين ونوى الإعاقة الذهنية البسيطة: مجلة بيئتي نموذجاً (ع ١ ، جامعة عين شمس ، مصر)

١٠. أيه عمر محمد حلمي (٢٠٢٠): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة: مجلة كلية التربية بالإسماعيلية (ع ٤٦, جامعة قناة السويس , مصر)
١١. بتول عبد الباقي (٢٠١٩): التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر الطالبات قسم رياض الأطفال، المجلة العربية للإعلام والثقافة الطفل، جامعة جازان.
١٢. بداني فؤاد (٢٠١٦): سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية: رسالة دكتوراه (ع ١، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢ محمد بن احمد، الجزائر).
١٣. بورقية مراد (٢٠١٧): الإعلام التربوي ودوره في غرس القيم الإسلامية لدى الطفل (إذاعة أدرار): رسالة ماجستير) ع ١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية - أدرار، الجزائر)
١٤. تيميزار فاطمة (٢٠١٧): دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر: رسالة دكتوراه (ع ١، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٣، الجزائر).
١٥. ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٧): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦. جميل طارق عبد المجيد (٢٠١٤): اعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٧. جيهان محمد لطفى , زينب موسى السماحي , مي سالم حسين سالم (٢٠١٨): التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا: المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال (ع ١٢ جامعة بور سعيد ,مصر).
١٨. حامد عبد السلام (٢٠٠٧): الأسس التربوية للمفاهيم اللغوية، دار المسيرة، عمان.
١٩. حنان عبده غنيم (٢٠٢٠): فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتنمية أبعاد الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة: مجلة الطفولة والتربية (ع ٤٤ ج ٣ ,جامعة الإسكندرية ,مصر)
٢٠. دنيا سليم حسين جريش (٢٠٢٣): فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الفيديو لتنمية بعض مهارات التنمية المستدامة لدى الأطفال الموهوبين نوى اضطراب التوحد نوى متلازمة سافانت.: المجلة العلمية لكلية التربية (ع ٢٤ , جامعة أسيوط , مصر)

٢١. دينا داود محمد المولي (٢٠٢٣): الأمن الإنساني والتنمية المستدامة: الاستثمار بمستقبل الطفولة دراسة ميدانية في منطقة المدائن: مجلة كلية الآداب بعين شمس (ع ٥١ , جامعة عين شمس , مصر)
٢٢. دينا شوقي (٢٠١٨): اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل القراءة، مجلة الطفولة، جامعة الزقازيق.
٢٣. رانيا عبد الغني الدسوقي ،فاطمة محمد السعيد (٢٠٢٣): فاعلية الكتب الالكترونية المصورة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لذوي المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في ضوء أهداف التنمية المستدامة: مجلة الطفولة (ع ٤٤ , جامعة القاهرة , مصر)
٢٤. رانيا على محمود عبداللطيف (٢٠٢٠م)، دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، المجلد الثاني، كلية التربية، جامعة جازان - المملكة العربية السعودية.
٢٥. ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠٢١م): مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة، المجلة العربية لأخلاقيات المياه، المجلد الرابع، العدد الرابع، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنوفية.
٢٦. ريهام محمد أحمد الغول، وليد أحمد محمود شعيب(٢٠١٩):الإتاحة الرقمية بمنصات وبيئات التعلم الإلكتروني لذوى الإعاقة البصرية،مجلة رعاية وتنمية الطفولة،ع١٧،مركز رعاية وتنمية الطفولة،جامعة المنصورة.
٢٧. سعاد عباس (٢٠١٦): التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، جامعة تلمسان (الجزائر).
٢٨. سعيد عبد المعز (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي، مجلة الطفولة والتربية، جامعة أسيوط.
٢٩. سعيد عبدالمعز علي موسى (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية. العدد ٤٥ ج٢، يناير، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، القاهرة.
٣٠. سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠٢٠): أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام (ع ٧٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر)
٣١. سماح مرزوق(٢٠١٠): برامج الأطفال المحوسبة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٣٢. صالح نياض هندی(١٩٩٥): أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٣. صفاء عبد المحسن رضوان، منال أبو الفتوح قاسم (٢٠٢١): تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة (دراسة ميدانية): مجلة كلية التربية (ع يناير، ج ٢، جامعة بني سويف، مصر).
٣٤. عبد اللطيف بقاص (٢٠١٥): البرامج الإذاعية ودورها في تنمية الوعي لدى الطفل: رسالة ماجستير (ع ١، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر).
٣٥. عبد الله محمود (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
٣٦. عبدالعزيز شرف (٢٠٠٣): نماذج الإتصال فى فنون الإعلام وإدارة الأعمال،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣٧. عبير محمد عباس محمد رفاعي (٢٠٢٣): مخاطر عمل الأطفال والحد منها في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠: مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (ع ١، جامعة الفيوم، مصر)
٣٨. عثمان حسن عثمان، أبكر السليك أبكر (٢٠٢٣): التخطيط الاستراتيجي للإعلام في دعم الطفل اللاجئ: المجلة الأفرو آسيوية للبحث العلمي (ع ٣، كلية الآداب والإعلام والفنون، جامعة أنجمينا، تشاد).
٣٩. عربي عبد العزيز الطوخي، وائل مخيمر مخيمر، إبراهيم عبد الرحمن إبراهيم بيومي (٢٠١٥): استخدامات المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت: مجلة بحوث التربية النوعية (ع ٢٩، جامعة المنصورة، مصر)
٤٠. عطية السيد (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة الأزهر.
٤١. فاطمة بنت صباح بن عبد العزيز العويس (٢٠٢٣): دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة: مجلة كلية التربية (ع ١، جامعة طنطا، مصر)
٤٢. فاطمة عطيه عمران سالم (٢٠٢٣): رؤية مستقبلية لإعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة: مجلة كلية التربية بنها (ع ١٣٣، ج ١، جامعة بنها، مصر)
٤٣. فاطمة كمال النجار (٢٠١٩): اثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعى لطالبات جامعة سطاتم بن عبد

- العزیز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث.
٤٤. فاطمه عطيه عمران سالم (٢٠٢٣م): رؤية مستقبلية لإعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية بينها، العدد ١٣٣، كلية التربية، جامعة بنها.
٤٥. كريمان محمد بدير (٢٠١٧): فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية الشرق للدراسات العليا، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية مج(٣٣)، ع(٣).
٤٦. مبارك طاتي، عبد الرحيم الحمود (٢٠٢٢): الأثر التربوي للبرامج الإذاعية الموجهة للطفل برنامج أطفالنا مسؤوليتنا لإذاعة ادرار نموذجا: رسالة ماجستير(ع ١، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية- ادرار، الجزائر).
٤٧. محمد أبو سمرة (٢٠١٥): استراتيجيات الاعلام التربوي، القاهرة، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٤٨. محمد صلاح الدين مصطفى (٢٠٢٠): أثر بيئة التعلم القائمة على استراتيجية الفصل المعكوس على تنمية مهارات إنتاج البرامج الإذاعية الرقمية التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم: المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية (ع ١، جامعة الزقازيق، مصر).
٤٩. محمد عطية خميس (٢٠١٨): بيئات التعلم الإلكترونية، دار السحاب، القاهرة.
٥٠. محمود أسامة فرج(٢٠١٨): التعلم المستمر فريضة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، المؤتمر الدولي الأول، المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم.
٥١. مرام فايز (٢٠١٢): أثر استخدام اللعب على تطوير مهارات الاستقبال اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية.
٥٢. منار شحاته (٢٠١٩): برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
٥٣. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٣): التربية من أجل التنمية المستدامة فى الميدان، كتاب مرجعى، باريس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
٥٤. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠): التربية من أجل التنمية المستدامة فى الميدان، كتاب مرجعى، باريس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
٥٥. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٢): التربية من أجل التنمية المستدامة فى الميدان، كتاب مرجعى، باريس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

٥٦. مهنى محمد ابراهيم غنايم (٢٠١٧): التخطيط التربوي لرياض الأطفال على ضوء التنمية المستدامة، كلية التربية، جامعة دمياط.
٥٧. ميار محمد (٢٠١٦): دور الخبرات التربوية الميدانية المبكرة في تنمية مهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٥٨. نسمة عبد الحليم عبد الحميد محمد (٢٠٢٣): دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها (المعوقات سبل المواجهة): مجلة تطوير الأداء الجامعي ع ٢٤، ج ١، جامعة المنصورة، مصر.
٥٩. نصر الدين قوعيش (٢٠١٤) معوقات نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر).
٦٠. نهى حسين (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم علي الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة للقاتلين للتعليم والمدمجين بالمدارس بدولة الإمارات، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة.
٦١. نورا فتحي أحمد أحمد حسين (٢٠٢١م): تصور مقترح لتطوير الأداء الموسيقي لطالبات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة السويس.
٦٢. هبة سعد توفيق الاصولي (٢٠٢٣): دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ "دراسة ميدانية على أولياء أمور مجموعة من الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي: المجلة العلمية بكلية الآداب (ع ٥٣، جامعة طنطا، مصر
٦٣. هبه محمود محمد أبوطه (٢٠١٩): استخدام الأنشطة المتكامله في تنمية بعض المهارات الحياتية المعاصرة لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، مج ٥، ع ٩٤، جامعة الزقازيق.
٦٤. هشام زرايقية (٢٠١٩): التنشئة الاجتماعية من خلال الإذاعة المحلية: رسالة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٣، الجزائر.
٦٥. هناء صلاح (٢٠٢٠): دور الجامعة في تنمية ثقافة المواطنة النشطة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة مطروح.
٦٦. وجدان الشمري: دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة، الدار العالمية للنشر، ٢٠٠٥.

٦٧. وعد ثابت (٢٠١٦): مستوى الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالترتيب الولادي في منطقة الطيرة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
٦٨. ولاء إبراهيم عقاد (٢٠٢١): اعتماد الشباب الجامعي على الإذاعات الرقمية وعلاقته بإدراك القيم الاجتماعية: مجلة البحوث الإعلامية (ع ٥٨، ج ٣، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر)
٦٩. ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد (٢٠٢٣): برنامج قائم على التعلم المتميز لاكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة في ضوء تحديات العصر: مجلة الطفولة و التربية (ع ٥٥، ج ١، جامعة الأزهر، مصر)
٧٠. ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش (٢٠٢٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال - جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ (ع ٣١، جامعة الأزهر، مصر).

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

71. Argyris, Kalley (2010): The Opinion of The Kinder garten teacher in relation to introduction of computer to nursery school.
72. Barbar (2015): improving teachers Competency Based training Program for beginning the year, vol (78),p.256.
73. Cayel , ci (2019): teacher perception for kines the etic during learning reading and writing , phd thesis , Auckland university.
74. Concer (2015): using the digital transmedia magazine project to support student s with 21 st – century literacies , htt: // www – trandf.com. uk / Journal.
75. Liken , mark (2014): duality effect language in Arabic language on ability to narrate , an interdisciplinary Journal , v27 , n4 , p733 – 747
76. Jeffrey Nelhaus,(2008):kindergarten learning experience ,Massachusetts Department of Elementary and Secondary Education
77. Mcgrady (2010): Hidden disruption technology and

- technological literacy as influences on professional writing student teams writing in structor , Vol (4) , nz , p54 - 72
78. Nevo (2018): enhance language skills and print concept with using reading interactive story boards, early childhood literacy Journal.
79. Rihard, (2010): social characteristics and multi-cultural education course requirements in teacher orepARATION programs in the united states, educational foundations , educational studies.
80. Yuko , y. (2006). How can we use animations to help preschoolers to obtain more efficient distribution strategies , Faculty of Education and Human studies Akita university Akita , Japan
81. Zohreh Mirhosseini (2015): Investigating the role of Iran's Digital Radio Programs in Scientific and Social Education of Children:Research Article (Islamic Azad University Tehran North Branch, Iran).
82. Sarah Allen, Imran Mulla, Zheng Yen Ng, Sue Archbold, Melanie Gregory (2017): Using radio aids with pre-school deaf children (The University of Edinburgh).
83. Linebarger, D.1. (2016): screen media and language development infants and toddlers: an acological perspective , Developmental review , 30(2) , 176
84. Gahwaji, Nahla (2011): the effects of using interactive teaching programs on preschool Children's literacy development: case study clute institute for academic research, Dean ship of scientific research, king abdulaziz university.
85. Tregidga, Helen & Kearins, Kate. (2013). Markus Milne. The politics of Knowing "Organizational Sustainable Development". Sage Publications.
86. 86-Rauch , F.(2002).The Potential of Education for Sustainable Development for Reform in Schools. Environmental Education Research 8.S.43-51.

87. Weldemariam, K., Boyd, D., Hirst, N., Sageidet, B. M., Browder, J. K., Grogan, L., & Hughes, F. (2017). A critical analysis of concepts associated with sustainability in early childhood curriculum frameworks across five national contexts. *International Journal of Early Childhood*, 49(3), 333-351.
88. Bashir, G., Bhat, S. A., Darzi, M. A., & Hassan, S. (2017). Information Technology and Sustainable Development: A Review. *Sankalpa*, 7(1), 67-74.
89. MacDonald, M. (2015). Early childhood education and sustainability: A living curriculum. *Childhood Education*, 91(5), 332-341.
90. Samuelsson, I. P., & Park, E. (2017). How to educate children for sustainable learning and for a sustainable world. *International Journal of Early Childhood*, 49(3), 273-285.
91. Małgorzata G. , Anna S. , Katarzyna N.& Grzegorz B. (2006). Perception of environmental problems among preschool children in Poland. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 15 (1), 62-76.